

السودان



ملحق خاص مع
صباح الخير



محمد أحمد محبوب



اسماعيل الأزهرى

كلمة وتحيّة



صباح الخير « الذى يتغنى بحبها الطير » وهى تتقدم هذا العدد .. انما تجدد وتدعم علاقاتها الصحفية .. القديمة والدائمة بقرائها فى جمهورية السودان الشقيقة .. ليس بهدف تعريفهم بما يجرى من تطور وتقدم فى شتى مجالات الحياة فى بلادهم .. فهم بها أعلم ..

ولكن الهدف من هذا العدد .. تعريف قراء صباح الخير فى العالم العربى .. بما تزخر به السودان من جهود متوثبة .. وصراع جبار لمواجهة التحديات .. وبناء مجتمع حديث تسوده الرفاهية .. ويتحقق لمواطنيه الكفاية والعدل والحرية .. ولأن صباح الخير - تخطب القلوب انشابة والعقول المتحررة - .. فسوف يجد القراء فى هذا العدد .. اعتمادا خاصا بالجوانب الانسانية والفنية والادبية فى حياة الشعب السودانى .. مع التركيز على مجالات النشاط الرسمى .. من خلال اللقاء المصور .. على الخطط والمشروعات والانجازات .. التى تنعكس على المجتمع وعلى المواطن وتحدد فى النهاية ملامح صورة السودان عام ١٩٧٠ ..

والحقيقة ان للسودان فى قلوب الشعب العربى عامة .. وفى قلوب الشعب المصرى خاصة مكانة كبيرة .. نشأت منذ الحضارات القديمة التى شهدناها وادى النيل .. حيث عكست اشعاراتها .. على كافة حضارات الارض .. ومنذ عروبة السودان .. وهى دأبناشقة الكفاح مع مصر .. ضد الاحتلال وانظمم وانتظم .. وصارت خطوات الشعبين جنبا الى جنب .. حتى المرحلتين بجلد الفاصب .. واستقلال الشعبين .. وعندما وقع العدوان الصهيونى الامبريالى على الامة العربية .. هب السودان عن بكرة ابيه .. شسما وحكومة .. يقف فى مقدمة الصف مع بقية الشعوب والحكومات العربية لمواجهة .. وتتوج هذا الجهد الرابع بمؤتمر القمة الرابع فى الخرطوم .. اثنى حق التضامن العربى ووحد كلمته .. لازالة آثار العدوان ..

تحية من القلب الى الشعب السودانى .. وشكرا لكل من ساهم بفكره وجهده فى ابراز ملامح حياته ونشاطاته من خلال صفحات هذا العدد ..

والى اللقاء فى أعداد قادمة .. مع تقدم الشعب العربى وكفاحه فى كل ارض عربية ..

« صباح الخير »

السودان

ملحق خاص من صباح الخير

من سلسلة ملحق التوعية والإعلام

إشراف: عبدالعزیز فزیز - سعيد الدريس - البرهانى السعدى



• الفارس « لاسناذ ابراهيم »
عبد اليوم محمد ، مثل جيد
للغة السودانية .. التي
تحتل مكانتها بين فنون الادب
الحديث في السودان .
ويمتاز أسلوب « الفارس »
برعاية الحسن .. ودقة
التصوير لجانب حي وادنى
من مسرح الحياة في الريف
السوداني .. وربما في كل
أرياف الدنيا ..
انها رحلة « غسوس » في
أعماق النفس البشرية لعجوز
القرية عم « جادين » ..
عندما يسقط في بؤرة الكهولة
والوحدة والعزلة .. عن حياته
اليومية التي تشغل من
يمارسونها بالجهد والعرق فلا
يجدونها سوى أذان الاطفال
محدودي التفكير والتجربة ..
ليقص عليهم حكاويه .. وما
فيها من بطولات تبلغ حد
التحويل والمبالغة ..
لكن عجوز القرية .. وانما
ما يجد نفسه مطالبا بالثبات
بطولته .. حتى يظل محتفظا
بسالته الشخصية في أعين
الصغار .. وعندئذ .. و ..
اتركهم مع قصة الفارس ..
لتعرفوا ماذا حدث لهم
« جادين » !!

الفارس

ابراهيم عبد اليوم محمد

عندما اطل عم « جادين » على الصبية الجالسين على
تلك الرمال الواقعة أمام داره أحس بسعادة غامرة .
ولذلك فانه لم يتردد في اللحاق بهم . لان الفرصة التي
يجدها في التحدث اليهم لاتعوض ..

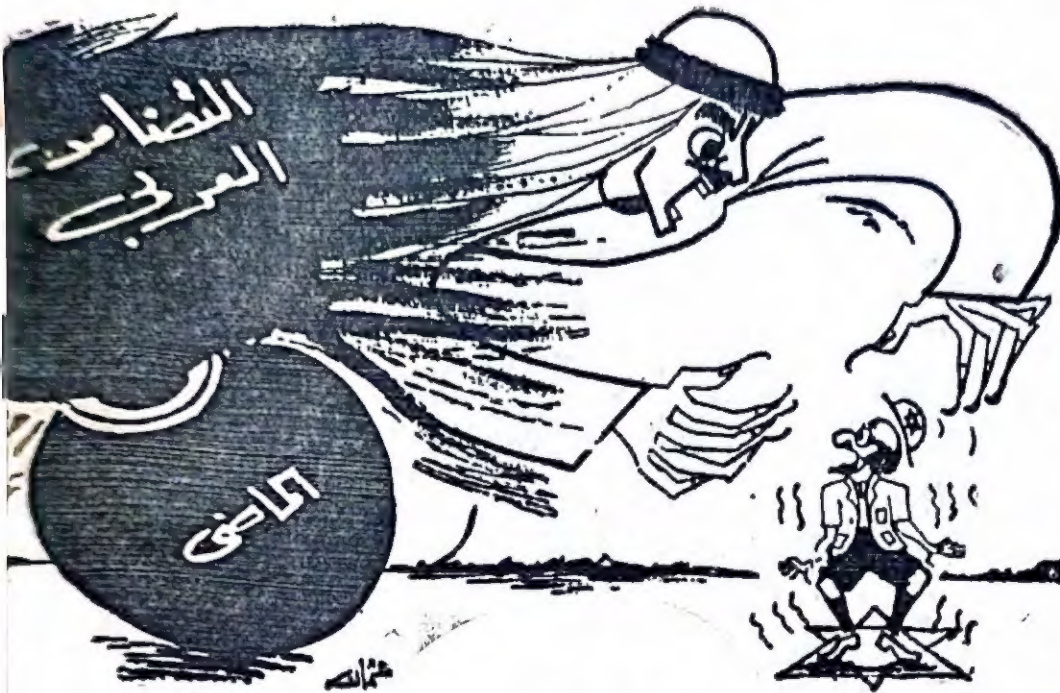
لحق جادين بالصبية ، ولكنه لم
يكذب يجلس بينهم حتى صدم باول
كلمة سمعها ، وماتت الغواطر
التي كانت تنوب في أعماقه ، قبل
أن ينقلها لسانه الى أذان الصبية
.. غير أن واحدا من الصبية لم
يلاحظ ما طرا على وجهه من انقباض
بل على العكس لم يهتموا به كثيرا
وانما اتجهوا نحو واحد منهم ،

انه يعكس لهم ما شاء فلا يجد
منهم معارضة ، اما لانهم يتقنون به
نسبة للغة تجاريهم ، ولانهم لم
يعاصروه ، او على الأقل لانهم
يعتقدون أن معارضة الكبار قلة
ادب لا تليق بهم ، وذلك بعكس
آبائهم الذين لا يكاد يقول كلمة
واحدة حتى يتصدى للرد عليه أكثر
من واحد .

ليكمل القصة التي بداها .. وأخذ
الصبي يعكس : .. قلت لكم كنت
ذاهبا لاتفقد ذرية اليهائم ...
فجأة أحسست بالخوف ، تلقت
حول فلم أر شيئا ، ولكن الخوف
لم يلازمني .. عاودت التلقت
مرة أخرى ، فإذا بي أرى الملعونة
« الصبي » بذاتها تجرؤ بسرعة
نحو البحر ..
وقاطعه احد أصدقائه : وكيف
عرفت انها الصبي ، يمكن يكون
الشيء كذا ؟
ونظر غلوب الى صديقه نظرة لا
تخلو من مفزى ، وأجاب على

هونديها

يا حلوة النظرات .. بل
وترفقي بالله لاتفسيه
كنزان استمطرهما شمرى
فلا تفنيهما
فيروزتان
الليل يبحث فيهما عن نفسه
عن سحره المسروق
كي يبقيهما
صونيهما
وترفقي بالله لاتفسيه
من قصيدة : وجاء
للشاعر السوداني
محمد سعد دياب



• بريشة الفنان السوداني عثمان •

اصابي ، حتى اذا ما اقتربت منها
فلزت نحوها ،
وليل ان تنتبه كانت الفاسي
غارقة بين اذنيها .. وقبل ان تفيق
من هول الصدمة كانت السكين
تفوس بين احشائها ..

اخوك لادرس اخوك يا اخي ..
صعب ! ان دمها مازال يلمطخ
السكين والفاس .. لقد تركتهما
بدمهما حتى لا يدعى احد غيري انه
قاتل الضبع !

وشاع الخبر بين المصلين ...
وانهالت كلمات الشنء على عم جادين
.. وما ان فرغ المصلون من صلاتهم
حتى تسابقوا الى مكان الحادث ،

بينما نهض عم جادين وذهب يحكي
قصته الى كل ما يصادفه ويتعمد
رفع صوته ليسمع الناس في بيوتهم
وهناك ، في مكان الحادث ،

انفجرت ضحكة ساخرة وتجاوبت
معا اخريات وانطلقت التعليقات
وشاعت لتعابير فرحة عم جادين
وتقلتها .. ووسط الضحك والتندو
ارتفع صوت : العمارة غلطاناه
يا جماعة ، كمالا ولدت في هذه
الليلة بالذات !

وصدم عم جادين عندما علم انه
اقتال غناء حمارة ، ولمرة تبها
.. واغتنى يميدا حتى لاتصله
همسات القرية وتصبيه لسمات
الاستنها الطويلة !

« ابراهيم عيد القيوم »

ونفض الصببة بعده ومضى كل واحد
منهم الى داره .

ومرت الساعات تباعا ، ولم يكن
المؤذن ينادي لصلاة الصبح ، حتى

كان عم جادين اول من وصل الى
الزاوية لاداء الصلاة على غير عادته

كان مهتلل الوجه باسم الشفر يدم
لا اتثنى تداعب شاربه .. طاقته

لا تكاد تستقر في اتجاه واحد ، على
رأسه .. تارة يميلها الى الامام ،

وتارة الى اليمين ، واخرى الى
الشمال .. ولدى وصول اول قائم

الى الصلاة بعده نهض وصاح ،
قبل ان يحيى الرجل تعية الصباح

ارتاحوا لقد قضيت على الملعونة .
واحتاد الرجل ماذا يعني جادين

.. ولكن جادين لم يدع فرصة
للرجل ليتسائل ، بل اخذ يحكي

قصته : لقد علمت قصتها من
الصبية في المساء ، وارادت ان

اخبركم ، لنقوم بمتابعتها ، ولكني
رايت اخيرا ان اقوم بهذا العبء

وحدي ، وذهبت متغلبا - بين
اشجار النخيل .. وكان من حسن

حظي ان رايتها نائمة بالقرب من
حمامتي .. وجمدت الله انها لم ترها

يظهر ان الظلمة قد حجبته عنها ،
ولذلك نجت من موت محقق

وهم الرجل بان يسأل ، ولكن
عم جادين مضى غير مكترث بصعوبة

الرجل .. وعندما رايتها كتمت
الفاسي ، ومشيت عسل روس

ولكن عم جادين كان في شغل
شاعل عنهم .. في اعمائه تفود

خواطر عاصلة .. وصف الصبي
للمصبح صحيح ، هونفسه راها

بهذا الشكل ، وكانت تجربة لن
ينساها .. والان ماذا يفعل ،

وزريبة بهائمه مفتوحة ، حمارة
ربها وضعت جلها الليلة ، والجحش

الصغير الذي سيولد يعلق عليه
امالا عريضة .. وهو لا يستطيع ان

يجري اذا داهمته الضبع لاقتدر
الله .. واهه مربوطة بجبل قوى

لا يمكن ان تقطعه وتهرب عندما ترى
هذه الملعونة .. وهو ماذا يفعل؟

لو طلب من احد الصبية ان يذهب
بهم ليغلق باب الزريبة يسخرون

منه ويتهمونه بالجبن ، خاصة وهو
قد حذتهم كثيرا عن بطولاته

ومغامراته ولو ذهب وحده يمكن ان
تقابلته الصببة وهو يصرف ماذا

سيحدث .. ولو لم يفعل هذا ولا
ذاك وترك الزريبة مفتوحة تحدث

الكارثة .. واحس بان هوم الدنيا
كلها تعصر قلبه .. لماذا اني لسمع

هذه القصة الكريهة ؟ واحس
بالندم ، ولعن في خاطره الصبية

واباهم ، وتعلم لو انه لم يعرف
طريقه اليهم .. ونظر امامه طويلا

وبدت عيناه ، وكأنهما مركزتان على
نقطة خاصة في الافق ، ثم برم

طاقته على رأسه اكثر ، وجمد
عصاه ونهض ، وطوته الظلمة .

تساؤه : .. يا مغفل انا ولد
بلد ، انا لا يمكن اخطف بين الضبع
والكلب .. هل تفكر اني غبي الى
هذا الحد .

قلت : الضبع ، يعني الضبع
.. هل فهمت ؟

واراد ان يواصل حديثه ولكن
صبيا اخر قاطعه :

وهل اقتربت منك ؟

ورد الصبي : لا ، كانت جاية
نحو البحر ، يظهر انها عطشانة

.. ولكني مع هذا تاكلت منها
شعرها عزيز ، رجلاها اطول من

يديها ، ورائحتها كريهة .. عندما
رايتها التصقت بنفخه قريبة مني ،

وقلت في نفسي يمكن ان اطلع
هذه النخلة اذا رأتني وارادت ان

تاكلني ، وضج الصبية بالضحك
بينما تحس عم جادين عصاه

مرتين ، وثبت طاقته على رأسه
حتى كادت تلامس اذنيه .

لاحظ احد الصبية حركة عم
جادين ، كما لاحظ انه جلس هذه

الليلة صامتا لا يقول شيئا ،
فساله : عم جادين .. لماذا لا تقول

شيئا ، وما رايت في هذه الحكاية
التي رواها عمر ؟

واراد عم جادين ان يقول شيئا
ولكنه غير رايه .. انه كره كلام

الصبي ، ولا يريد ان يشاركه فيه
.. لكنه الله على الصبي ، وعلى
الضبع وعلى حكاياتها ..
ومضى الصبية في حديثهم ،

السودان

عاشق
١٩٧٠



كانت الخطوة الأولى في هذا التحقيق
.. ملاحظة عابرة لفنت نظري منذ
اليوم الأول في زيارتي الأخيرة
للسودان ..

وكانت السيارة التي حملتني من مطار الخرطوم
.. تخرق حي الامتداد .. ثم شوارع وسط
العاصمة .. فشارع النيل حيث فندق «الجزيرة»
او تيل ..

ودعشت .. كيف انشقت الارض فجأة عن
كل هذه البيلات والعمارات والمباني .. وكيف
تحول شارع النيل الحزين .. إلى كوديش
ائق للنزعة والبهجة .. والاستمتاع بالماء
والغفرة والنسمات الندية ..

ورغم أن غيبتي عن السودان .. لم تمتد
الشهرين .. إلا أن ماراته للوهلة الأولى من
مظاهر العمران والتنشيد .. يوحى بأن هناك
من الفكر والتصميم والعمل .. ما يدفع الشعب
السوداني .. نحو تقدم السريع .. لسد
هوة التخلف التي تركها الاستعمار البريطاني
وراءه .. قبل أن يعمل عهده على كماله
ويرحل ..

وخطر لي سؤال .. إذا كانت ملامح الخرطوم
هي تغيرت بكل هذه السرعة خلال شهرين فقط
.. فما هي صورة السودان بعد عامين ؟

ولكن هل يمكن التنبؤ من الآن بما ستكون عليه هذه الصورة ..
و .. كانت رحلة «صباح الخير» الطويلة والشاقة .. لتجميع جزئيات هذه الصورة
المتكاملة بعد عامين .. صورة للسودان عام ١٩٧٠

♦ « اننا في السودان نعيش تجربة كبرى ولنضع ثورة وامجادا ونواجه تحديات مصيرية وطريقنا الى ذلك هو تدعيم الديمقراطية بتضافر الجهود ووحدة الصف الوطني ، وان نجعل حكمنا لانفسنا ، نابعا من مفاهيم ثورات التحررية الكبرى التي يذخر بها تاريخنا عبر القرون تلك الثورات التي توجنها بشوكة أكتوبر انقلازة ، والتي ستتابع في تطلعاتنا مقرراتها وانجازاتها خاصة فيما يتصل بكفالة الحريات العامة والحفاظ على الديمقراطية وصيانة الدستور وبناء مجتمع الكفاية والعدل » ..

♦ « لقد استرد السودان وجهه الوضي بعد أكتوبر .. وخرج من عزلة يشارك بايجابية في قضايا العالم الخارجي .. على اسس ومبادئ علم الانحياز وتنمية اوامر التعايش السلمى بين امم العالم .. ولذلك اصبح للسودان مركز مرموق في العالم .. واصبح دوما للسلام والاخاء والتعاون بين ان شعوب بمبادراته الدائمة الى المشاركة في حل كثير من قضايا العالم العربي والافريقي .. يساعده في ذلك موقعه الجغرافى وانحيازي الفريد .. الذى يتمتع به كملتقى للعالم العربى والعالم الافريقى » ..

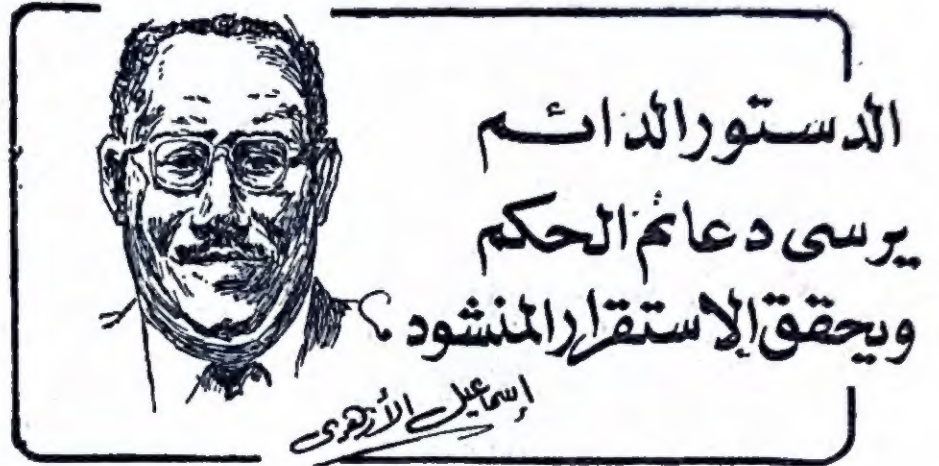
♦ « ان اهتمام السودان - بعد ثورة أكتوبر - بالمشاركة في قضايا العالم الخارجى .. هو في نفس الوقت اهتمام بقضايا الداخل فقد حصلنا بسبب مكانتنا البارزة في السياسة الدولية .. على قروض كثيرة من عدد من دول العالم ومن البنك الدولى للانشاء والتعمير .. وذلك لتمويل المشروعات الحيوية ، التى تهدف الى دعم الاقتصاد السودانى وتطوير صناعته وخلق مزيد من الفرص امام الابدى العاملة .. ولذلك امكنا ان نخصص ٤٥ مليون جنيه في الميزانية للاستثمارات .. وان نرتفع برقصة الارض الزراعية من ٦ مليون فدان الى ٩ مليون فدان بتطبيق « المكنة » في الزراعة »

ان رئيس الوزراء يعبر في كلماته عن حقيقة لا تيب عن اى متتبع للتطورات السياسية فلقد كانت ثورة أكتوبر .. ثورة على الظلم وكبت الحريات .. حقا ان السودان يعيش تجربة حية .. سوف تمكن بقوة على سياسته الداخلية ..

ثم ان اطلاقة الشعب السودانى الرائعة بعد ثورة أكتوبر تهدف ايضا الى كسر سياج العزلة السياسية التى فرضها الحكم العسكرى على السودان ..

واذا كانت رقعة الارض الزراعية قد ارتفعت من ٦ مليون فدان الى ٩ مليون فدان .. في ظل حكومة المحجوب ورغم فترة حكمها القصيرة .. لى صورة مشرقة لمستقبل السودان في عام ١٩٧٠

♦ ♦ السودان عام ١٩٧٠



اصيلة ، نابعة من متطلبات شعبنا ومن واقع المعاش ، متشعبة مع مثله وقيمه وتقاليد ..

نعم ان لكل صورة اطلال يحدد ابعادها .. وصورة السودان عام ١٩٧٠ يحدد الرئيس الازهرى اطارها بالدستور الدائم .. بعد ان عاشت البلاد ١٢ عاما في ظل دستور مؤقت .. وبذلك يتحقق الاستقرار السياسى .. وينفرغ الشعب والحكومة لدفع عجلة التقدم في كافة المجالات ، وانتقلب على التحديات التى تواجه السودان كنزلة نامية حديثة الاستقلال ...



بعد ذلك .. تبدأ الخطوة الثانية للتعرف على رأى السلطة التنفيذية وتوقعاتها لصورة السودان عام ١٩٧٠ مالا في خطب وكلمات السيد محمد احمد محجوب رئيس الوزراء ووزير الخارجية :

♦ كانت اول خطوات هذا التحقيق الصغلى .. تبدأ بالقصر الجمهورى في العاصمة السودانية .. حيث يجلس رئيس الدولة .. السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة .. وهو كزعيم سياسى عاصر مرحلة كفاح الشعب السودانى ضد الاستعمار البريطانى .. حتى تحقق له الاستقلال .. واصبح الآن في اعل مناصب الدولة .. يستطيع ولاشك ان يلقى افواجا كاشفة على صورة السودان عام ١٩٧٠ .. فعماذا يقول الرئيس السودانى ؟

♦ « ان عقيدتنا السياسية ، توضح لنا صورة المجتمع الذى نسعى الى قيامه وهو مجتمع منسجم ومتناسق ، تتجسد فيه روح النظام والتضامن ، وتسود المصلحة العامة على اية مصلحة سواها

حتى يقوم التضامن التام بين الحكومة والشعب لان معركة البناء تتطلب مجهودا مخلصا من كل فرد ، ومسئولية تامة لدى كل سودانى .. انها بحث وخلق وابداع ، وروح حية وحرمة دائمة تعمل في كل شبر من ترى هذا الوطن الحبيب ♦ « اننا الآن نعمل جاهدين ، لافرا دستور البلاد الدائم ، ونهذل جهدنا ليكون دستورا شعبيا ، يحقق اهدافنا التى نسعى اليها ، ان اجازة الدستور سوف تحقق الاستقرار الذى ننشده ، والذى سوف يمكننا من اقامة العالم الجديدة للمجتمع الذى نسعى لخلقه ..

♦ « ان السيطرة على وسائل الانتاج ... بل وعلى الانتاج نفسه ، وعلى شئون المجتمع الاقتصادية جميعها .. يجب ان تكون تابعة من ناحية المبدأ للقطاع العام ، لا القطاع الخاص ، واننا نؤمن بتخطيط اشتراكية سودانية اسلامية



أرضنا البكر العظيمة الساحرة
ونعمها لا تله في الزراعة .

سيد علي حسين زكي الدين

- مصنع لانتاج السماد تبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠ ألف طن سنويا على اساس استخدام النتروجين الفائض من مصفاة بورد سودان ..
- مدينة الجلود وطاقاتها تعادل طاقة المدينة بالخرطوم هذا .. الى جانب ما اجرته انوفود الصناعية من اتصالات مع النمسا والقاهرة ديپورت وتشيكوسلوفاكيا للتعاون وتقديم المنح التدريبية وغيرها الصناعة ومعدات للبحوث .. كما تمت اتصالات مع منظمة التنمية الصناعية التابعة لهيئة الامم المتحدة لتقديم الخبرة في مجال صناعات الاسمدة والسكر والورق وفي الصناعات الصغيرة والمواصفات القياسية كما ستوفد المنظمة وفدا من الخبراء للقيام بسح مساعي شامل للسودان ..

وخطة الوزارة .. مستقبل الصناعة والتعدين في السودان - كملة تملأ بالكتوز والمعادن توجه الى تحقيق عدة اهداف :
♦ الكشف عن الثروات وتشجيع استغلالها
♦ تشجيع البحث والتنقيب عن البترول والمياه كوسيلة هامة لقيام الصناعات الكبرى
♦ منح الامونات والمساعدات للقطاع الخاص ونوحي الخانات وقطع الفياض
♦ تنظيم وتسييم مؤسسة التنمية الصناعية ومصانعها

♦ تحديد سعر المنتجات الصناعية ومواصفاتها
♦ تشجيع داس المال العربي والاجنبي غير المستقل
♦ التعاون مع وزارتي العمل والتربية لتوفير الايدي العاملة المدربة
♦ التنسيق والتعاون مع الدول العربية في مجال الكمادات والسلع وتبادل الخبرات والتميز
♦ الاستعانة بالخبراء العالميين في التخطيط والتشغيل والتشغيل

وفي عام ١٩٧٠ ستكون اكثر من تجربة زراعية دائمة - تجرى الآن - قد حققت نتائجها الباهرة من اواكل بلاد العالم في زراعة القطن السوداني الذي تنهات عليه مصانع العالم ..

وليس هناك صلة بين هذه التجارب وبين توسيع زراعة القطن المزروع .. فالانتاج يسير بزيادة كبيرة جدا .. واداضي السودان الشاسعة لانتاج بالزراعة عند حد .. وهذه هي المشكلة !!

وليساهم الفخامة بطبع وتعميق الافلام التسجيلية المونة التي تصور بالسودان .. ويتبادل الجانبان معرضين للفنون التشكيلية ومعرضين للكتاب .. كبداية للتعاون والتنسيق في هذه المجالات ..

يبقى دور الاذاعة السودانية كقوى وسائل الاعلام .. ان شعار الاذاعة هو « الاعلام للتثقيف والترفيه » واصبحت تتبادل البرامج والنشرات الاخبارية مع ٤٢ دولة عربية وافريقية واوروبية واسيوية وامريكية .

لكن صورة المستقبل تحمل للاذاعة السودانية امكانيات هائلة ، فالاستديوهات الجديدة تزداد والجهزة الحديثة تصل باستمرون لتتمكن من تغطية ارسال اكثر من ساعة متواصلة ..

اما التليفزيون فتجربى تقوية ارسانه بمحطات جديدة حتى يشاهد في جميع انحاء السودان .. كما يجرى الآن تركيب اجهزة « الفيديو تيب » لتسجيل البرامج قبل تقديمها ..

والوزارة تضم داخل نشطها اوانا متعددة يقوم بها عدد من الاقسام المتخصصة .. لتغطية مجالات الاعلام السوداني في الداخل والخارج .

بقى نشاطان هامان جدا في وزارة الاعلام هما : قسم المعارض والمسرح القومي .. وقد بدا السودان يشترك في المعارض الخارجية الدولية في عام ١٩٥٥ وبلغ عددها ١٥ معرضا كان اكبرها معرض نيويوروك الدولي في عام ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ .. اما المسرح القومي فقد اصبح واحدا من اكبر المسارح وقدم اوانا من المسرحيات المحلية والعالمية .. وخطة الوزارة المقبلة .. بناء مجمع ضخم للفنون المختلفة يضم مسرحا يتسع لالاسود المشاهدين .. ومجهز باحدث الامكانيات الفنية ..



طفرة صناعية هائلة
وتسهيلات للمستثمرين بالصناعة
تتميز بزيادة

وانتهجت الى وزارة مستقبل السودان « وزارة الصناعة » التي ظهرت مع بداية هذا العام باستصدار قانون تنظيم الاستثمار الصناعي وتشجيعه واذا توفقتا قليلا على قمة نهضة السودان المنتظرة عام ١٩٧٠ سنجده علم المصانع الجديدة التي تم التعاقد عليها مع تشيكوسلوفاكيا ..

- مصنع لانتاج السكر تبلغ طاقته ٤ آلاف طن من القصب يوميا (اي ٦ آلاف طن سكر في الموسم) ..



لا يمكن أن نترك الموسيقى
والفن عرضة للمصنوعات
عبد المجاد ابو صبو

وتحرمت « صباح الخير » بعد ذلك نحو وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية ان عل راس هذه الوزارة فنان رفيق .. عركته السياسية وعق وبعه خبرته الطويلة في دور المحاكم كقاضى .. انه اسيد عبد المجاد ابو صبو .. المتحدث الرسمي باسم الحكومة ... والذي قام بعينى ثقيل وخطير ابلان العنوان الصهيوني الاميرالي .. حيث تناقلت تصريحاته الحاسمة وكالات الانباء الى كافة انحاء العالم .. وقام بتعبئة اجهزة وزارته شرح ابعاد العنوان للشعب السوداني .. وجند كل الكفالات والامكانيات لمواجهة متطلبات مؤتمر القمة الرابع الذي عقد في الخرطوم .. فجات قراراته لذيلا لقوى العنوان بانزوال والانحدار .. واتى عمل جهوده كافة الصعيفين الذين جاؤوا الى الخرطوم لتلبية اخباره ..

وكان اسيد المجاد ابو صبو قد عاد لتوه من رحلته الى ج . ع . م .. حيث وقع مع الدكتور ثروت عكاشة بروتوكولا للتعاون بين البلدين مجالات الفنون والثقافة ..

وقال الوزير لصباح الخير .. ان اهم ماحرصنا عليه في رحلتنا الى القاهرة .. ان نبقى الوجدان العربي لدى الشعب السوداني .. وكان سبيلنا الى ذلك التعاون مع الخبرة العربية في انشاء معهد للموسيقى العربية الاثريية .. فلا يقل ان نترك الموسيقى والفن في السودان عرضة للملوية والاجتهادات الشخصية .. والمؤثرات الخارجية التي تؤدي في النهاية الى الغلط والجهود وعدم التطور .

والبروتوكول التي وقعه وزير الاعلام السوداني مع ج . ع . م ينص على تبادل الخبرة المسرحية والموسيقية والثقافة الشعبية والسينما ، وتقدم ج . ع . م للسودان منح تدريبية في مختلف الفنون ، وابرزها المساهمة في انشاء معهد عال للفنون الدرامية ، ومركز لتسجيل الفنون الشعبية .. وتكوين الفرقة المسرحية القومية في السودان ..

وليس هذا فقط ، وانما هناك بنود كثيرة ينضمها هذا البروتوكول ، منها دعوة الفرق المصرية للسودان وتبادل الافلام التسجيلية ،



تحقيق القومية في برامج التعليم
بمنع الشمال والجنوب
جميع الفضائل

ورغم ان الدين يدرس في كافة المراحل الا ان التعليم الديني له نظامه المستقل ، والقاعدة العريضة لهذا التعليم في الشمال هي الكتيبة والتي يسميها السودانيون «الخلاوى» وتليها المدارس الوسطى الدينية ، ثم الثانوية الدينية ايضا . ثم جامعة ام درمان الاسلامية الناشئة وللنشاط الاهل في السودان مجال في التعليم وهو يشتمل على المدارس الخاصة ، ومدارس الجاليات ، والاساليات . وكانت المدارس الخاصة والتي كان عددها ايم الاستعمار اكثر من ضعف عدد المدارس الحكومية - هي المتفرد لرغبة الشعب في التعليم باعطاء جهده لهذا التقدم .

وقد اجري وزير التربية والتعليم في السودان . مع عدد من الدول الصديقة للمساهمة في مشروعات التعليم المصطوره في السودان . ويجري الآن تنفيذها على وجه السرعة . مما سيكون له ابلغ الاثر على مستقبل التعليم كما وكيفا عام ١٩٧٠ . بالإضافة الى مشروع محو الامية في مختلف ربوع السودان .

على ان هناك نقطة اخيرة يجب الحديث عنها . وهي المشكلة التعليمية التي ورثها السودان بعد الاستعمار .

وكان اول مالمعته الحكومة هو سيطرتها على هذه المدارس وأدخال النظام الشمال في التعليم الى مدارس الجنوب مع الإبقاء على تدريس الدين . يبقى الحديث عن جامعة الخرطوم ، وهي تتكون من ٨ كليات . منها ٣ كليات نظرية ، وخمسة عملية . وأنشئت كلية الصيدلة التي استقبلت اول دفعاتها عام ١٩٦٤ . وتضم الكليات الثمانية ٤٦ قسما للعلوم ووجدت ابحاث ، وقسما للتاريخ الطبيعي الى جانب الكتب التي تضم ٩٠ ألف كتاب وقد خرجت الجامعة بين عامي ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ (٨٦٥ خريجا متخصصا) .

وفي الجامعة ٦٧ استاذ ، سودانيا من اسانديتها البالغ ١٩٢ وهي اكبر نسبة للاستاذة الوطنيين في الجامعات الإفريقية باستثناء مصر .

خدماتها ، متغلبة - مع الاتساع الهائل للسودان - على الصعوبات التي كان يعانيها السودانيون ، كالانتقال الى الخارج للعلاج ، وفي ارقام سريعة نلتقي مزيدا من الفؤء على بعض الامكانيات الطبية المتخصصة في السودان التي ستوفر مع بداية عام ١٩٧٠ .

٢٧ اخصائي امراض باطنية - ٩ اطباء امراض صدرية - ٤٠ اخصائي جراحة - ٢٩ اخصائي امراض نساء وولادة - ٣١ اخصائي عيون - ١٢ اخصائي امراض نفسية - ١١ اخصائي اشعة - ١١ اخصائي بنج - ٣٠ طبيب اسنان - ٣٠ صديا - ٥٧ اجزيا - ٣٤٠ طبيب عيومي - ٦٩٦ مساعد طبي . وتساهم هيئة الصحة العالمية في مساعدة وزارة الصحة بمختلف المشاريع ومنها مشروعات مكافحة السل ، ومكافحة الملاريا ، ومكافحة الجذري ، ومكافحة امراض العيون . وكلها مشروعات بدأت فعلا منذ سنوات وسوف تحقق خدماتها الكاملة مع بداية عام ١٩٧٠ .



• المسرح العالمي •

اما عدد المستشفيات التي سينتهي اقامتها ، وعملها في عام ١٩٧٠ فيصبح ١٩٠ مستشفى ريفي سعة كل منها ٤٥ سريرا - واعادة بناء ٤ من مستشفيات الدرجة الاولى سعة ٦٠٠ سرير لكل منها وهي كسلا ، ومدني ، والابيض ، والمائس .

وتم الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي لتشييد ٥ مستشفيات في كل من ام درمان الخرطوم ، ومدني ، والعمل يجري لافتتاحها قريبا . وسيتم حتى سنة ١٩٧٠ بناء ٢٠٠ شفاخانه منها ٦٠ اكتملت مبانيها والباقي تحت المصحات النهائية .

• المراكز الصحية حتى عام ١٩٧٠ الى ١٥٠ مركزا اكتملت منها ١٠ مراكز • مراكز تدريب القابلات سوف تبلغ ٨ مراكز . انتهى بناء اثنتين منها . تشمل كل المستشفيات القائمة كلها وعددها ٧٥ مستشفى خصص لها نحو ٥ ملايين جنيه ونصف ليصبح عدد المستشفيات كله مع انتهاء الخطة العشرية عام ١٩٧٠ هو (٣٦٥ مستشفى) ١٤١٤ نقطة غيار وشفاخانه ومركز حمى

والحقيقة ان صورة التعليم في السودان عام ١٩٧٠ لا يمكن التنبؤ بها من الآن . لان خطط التوسع في برامج التعليم ومدارسه ومعاهد وجامعاته لا تقف عند حد .

وفي السودان ١٠١٣ مدرسة اولية تضم ١٧٥ ألف تلميذ أي حوالي ٨١٪ من جميع التلاميذ في كل المراحل التعليمية . اما المدارس الوسطى فعدها ٢٠٠ مدرسة منها ٣٠ ألف طالب وطالبة وليس بها مدارس مختلطة . وبعد امتحان المسابقة العام تختار نخبة منهم لاصالة تعليمهم

لمع هذا الاتساع المستمر ترتفع تكاليف جني البطن وتعاثي السودان من قلة الايدي العاملة . . . والتجارب تحاول ان تخفض من تكاليف الانتاج وتستعفي عن مشكلة العمال بالالات الحديثة . . . ليحقق السودان تنافسا خطيرا بامسار مقلدة .

ومشروعات وزارة الزراعة في ارض المليون ميل البكر متعددة وكثيرة جدا . . . فهناك مشروع لزراعة مساحة مبدئية حوالي ثلث مليون فدان بالقطن الامريكي قصير التيلة والذرة والسمسم بجبال النوبة بمديرية كردفان . . . وسيكون تمويلها من البنك الدولي وسيتم تنفيذ هذا المشروع قبل سنة ١٩٧٠ ، ثم التوسع في زراعة اثنى بالمديرية الاستوائية لسد حاجة ابلاد ، وقد تمت زراعة ٣ آلاف فدان رغم ظروف الجفاف واضطرابات . وهناك مشروع لزراعة ١٥ ألف فدان ارزا ببحر القزاق ، وقد تم انجاز نصف هذه المساحة . . . ويقدر العائد منه بحوالي ثلاثة ارباع مليون جنيه .

ومن المشروعات الزراعية ايضا انتاج بلدة انغروك التي يجري لمقابلة احتياجات مشروع القاش التي كانت تستورد به البذور من امريكا . . . وبدأت منذ اربع سنوات بمنطقة التونج بمديرية بحر القزاق تجارب زراعة وتصنيع الياف اكتان وزراعة الدخان في زانجي .

الى جانب عشرات التجارب الاخرى لزراعة اشياء وتصنيعه والتوسع في محطة ابحاث الجزيرة وبالكوذارة اقسام تقوم على احدث التجارب العالمية قسم وقاية النبات ، وتطوير الحاصلات البستانية وانشاء مشاتل جديدة ، وقسم لحص انترية للتوسع الاقلى المنزود في المساحات المزروعة وقسم امتداد البذور والتي سيتم قبل سنة ١٩٧٠ ومحطة ابحاث كردفان للسرعة بالاستفادة من مياه خزان الروصيرص .

وقسم التعليم الزراعي بالسودان هو الذي يشرف على المدارس الزراعية دون المستوى الجامعي ، ومن منجزاته معهد شجبات الزراعي وتدريب موظفي المصلحة فنيا وارسالهم في بعثات للخارج .

تشتمل المستشفيات والمراكز الصحية ومدارس تربية المقاتلات . . . واستطاعت الوزارة ان تنشر



الدواء والطبيب
يغزو كل شهر في السودان

احمد زين العابدين

وننتقل الى وزارة الصحة ، التي حملت مسؤوليات كبرى من اجل انشاء جيل مابعد الاستقلال منذ عام ١٩٥٦ ، ومكرست كل جهودها بالعمل على وقاية المواطنين

خلال السنتين القادمتين ومشروع لتعميم خدمات
الالة الكتانية بدلا من التلغراف اليدوي (دورس)
في اغلب مدن السودان .

ويجى دور مصلحة الارصاد الجوية ٥٠ وحتى
عام ١٩٧٠ تنجھ المصلحة للقيام بعدة مشروعات
اهمها :

• محطة للرصد انجوى باستخدام الاجهزة
الالكترونية لزحف الرياح في مدينة دنقلا
ومحطة في جوبا وتدعيم محطة الرصد انجوى
للأغراض الزراعية بأبو نعام ومحطة بكادق
وثمانية محطات لأغراض دراسة المناخ في
انحاء متفرقة من السودان و ٢٠٠ محطة
لقياسة المطر .

بقي الجانب الآخر من نشاطات وزارة
المواصلات الخاصة بالسياحة ..

وقد اتتبت الوزارة خبراء سياحيين ليقوم
بدراسة المناطق السياحية وتقديم تقرير وادى
عن طرق تطويرها ، وقد تم تقريراً عن تطوير
منطقة اركويت على تلال البحر الاحمر . وزار كل
من منطقة الدندر للحيوانات البرية ، وهذه المنطقة
هى الاولى من نوعها في العالم لانها تقع بين خطي
١١٤٥ ، ١٢٤٥ شمال خط الاستواء .

وتتحدث عن الوزارة التي تهتم بقطاع هام
من الشعب السوداني .. العمال ..
وكان طريقنا الى وزارة العمل والتعاون
واستغلال الموارد انشورية من اقامة
التي تهدف في مشروعاتها الى تكييف
الى اقامة بتدريتها مهتيا واداريا ورفع
مستوى العمال بمصلحة خاصة ..

• ويجرى الان باليابان صناعة ٢٣ وابور
ديزل للمناورة تصل في ابريل القادم وتكلف
حوالى ٨٠٠ الف جنيه

• وقبل عام ١٩٧٠ استغلص السودان تماما
من وابورات البخار ، ولذلك فسوف تستورد
السودان ٣٠ وابور ديزل سفرى تكلف حوالى

٣ مليون جنيه وكذلك شراء ٢٠ وابور مناورة
ديزل تكلف ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات .

• وصل الى بورتسودان ٩٠ فرش ستنجى
عليها محليا عربات لنقل الاواني ..

• شراء ٢٠ عربة بضاعة وثلاثون فطاسا
لنقل البوالاس من مصانع الجلينة وخشم القرية
الى جانب ٢٠ فطاسا زيت تستعمل من اليابان

• وحتى عام ١٩٧٠ سيشتري السودان ١٠٠٠
عربة بضاعة زيادة تتكلف حوالى ٤ مليون جنيه

ويبنى ٤٠ عربة سنويا تتكلف مليون ونصف الى
جانب التحسينات واستبدال تصادمات العربات
الحديد بتصادمات ميكانيكية وتزويد عربات
البضاعة والركاب بكراسى بل ، وتحسين جهاز
الناهم .

• وقد بدأت وزارة المواصلات والسياحة
استبدال القصب الحديدى بين الخرطوم

وبورتسودان بقصب وزن ٩٠ دتلا ويتم قبل
سنة ١٩٧٠ وبكلف ٦ مليون جنيه ونصف ، ثم
استبدال نظام الاشارات السابق بنظام السلك
المزدوج الحديث .

وبانى الحديث عن مبانى المواصلات ..
واهمها مبانى وادى حلغا ، ويشمل حفر
قناة من النيل الى موقع المحطة الجديد ،
وبناء وصيف للمبنياء ، ومنه خطوط
بالمحطة وانوروش والمبنياء وتكلف المبانى حوالى

١ مليون وربع مليون جنيه ، الى جانب بناء المكاتب
والمنازل وانوروش ، وتجديد انبواخر واتجارات

وقد كن مقدار ا زيادة راس المال المستثمر في
السكة الحديد ومراقفها بمبلغ ٩٨٤٠٠٠ ر ٣٤٠٠٠
الا انه زاد الى ٧٩ مليون باستثناء نفقات الاستهلاك
واصبح جملة الثمن المترحّل بالسكة الحديد

١٩٦٧-١٩٦٦ عام ٢٩٣٠٠٠ ر ١٠٠٠٠ ر ٩٥٧٩٣٦
انكيلومترى بالآلاف لتقنيات اركاب ٩٥٧٩٣٦

كما ساهمت السكة الحديد بنصيب كبير في
تهجير المواطنين وممتلكاتهم في حلغا القديمة الى
حلغا الجديدة وأسهمت في مشروعات ضخمة
للانشاء والتعمير في القر الجديد .

اما الخدمات البريدية والبرقية والتليفونية
فقد قامت وزارة المواصلات بمشروعات كبيرة في
هذا المجال .. اما مشاريع السنوات القادمة
فهى :

• استبدال سنترال الخرطوم الرئيسى الذى
تم تركيبه عام ١٩٣٨ بأحدث اجهزة الاتصال

الداخل والخارجى وبسعة ١٢ الف مشترك
تزداد الى ٢٠ الف ، وكذلك زيادة سعة سنترالات
العاصمة المثلثة (ام دومان والخرطوم وبحرى والخرطوم

جنوب) وبناء سنترال كسلا وحلغا الجديدة ،
ونوسيع استنترالات الالة بالاقليم .

• اما بالنسبة للاتصال الخارجى فستشيد
المصلحة خطوطا هوائية بين عطبرة ووادى حلغا ،

وبين كسلا وهيا ، وبين عطبرة وكريمة ، وبين
ام روابة وكوستى .

• سيتم افتتاح ٢١ مكتب بريد وبرق جديد

والمواصلات في بلد واسع السودان
له دوره الكبير واهميتها القصوى ، ولذلك
اهتمت وزارة المواصلات اولا بتدعيم
خدمة الطيران المدني ، فالخطة الخمسية
الاولى خصصت للتنمية في مصلحة الطيران
المدنى ١٤ مليوناً من الجنيهات خصصت
كلها لتطوير خدمات الطيران .

وسيزيد دخل السودان القومى من الاعمال
الصعبة بتنفيذ هذه الخطة من محصول الرسوم
عن الخدمات الفنية التي تقدمها هذه المطارات
للكائنات الاجنبية ، ويقيّد ايضا تطوير الاقتصاد
كوسيلة فعالة للمواصلات لأغراض التجارة ونشر
الثقافة والامن وتطوير الزراعة باستخدام انطارات
في رش المبيدات الحشرية ، والمسح الجوى ،



الى جانب ان شركة الخطوط الجوية السودانية
ستشتري طائرات حديثة صغيرة تسع اواحده
لاربعة عشر راكباً ميزتها السرعة والراحة وامكانية
الهبوط في كل مطارات السودان الصغيرة بعمولات
كبيرة ، وبهذا تربط جميع نواحي القطر بالخطوط
الجوية ، كما ستشتري طائرات اوتون او تونالكندية
اما بالنسبة للخطوط الخارجية فقد قامت هيئة
الطيران بمسح تجارى كامل لجميع الخطوط ،
وتعاقدت مع شركة عالية للقيام بدراسة تنتهى
منها في منتصف هذا العام ، ثم بدأت الشركة
السودانية في اتخاذ الاجراءات بتطوير الخدمات
الخارجية بما فيها افتتاح خطوط جديدة ، وحياسة
اسطول يناسب التقدم المنتظر للسودان .

والاحصاءات تقول ان السودان عام ١٩٤٧
قد تقل ٧٣٦ راكباً بالجو و ١٥٤٣ كيلو بضائع
بينما في سنة ١٩٦٥ نقلنا ٩٨٠٨٥ راكباً و
١٥٥٤٨٠٦ كيلو بضائع

اما السلك الحديدية في السودان فالخطة
حتى سنة ١٩٧٠ تتحقق فيما يلى :

• استيراد ١٤ وابور ديزل خفيف وتصل
هذه الواپورات في ابريل عام ١٩٦٩ وتكلف
١٠ مليون جنيه ..

ووصلت بالفعل ٩ وابورات سوف تعمل
كثلاثة اطقم بين الخرطوم وبقي مدن السودان
.. وهى عربات تعتبر حديثاً جديداً في السودان
وتكلف حوالى ٤٠٠ الف جنيه وتجري بسرعة
٠ كيلو السافة وكل طقم يتسع لحوالى ٣٠٠
راكب ..



شركة مصر للتأمين

كبرى شركات التأمين بالشرق الاوسط

توكيل السودان

شايخ الطيار مراد صبري ٤٩٣ الخرطوم

تليفون ٧٧٩١٣ / ٧٠١١٥ / ٧٠٢٥٧

برفيا تاسمر الخرطوم .

تقوم
بجميع
أنواع
التأمينات

- حياة
- تكوين أموال
- سيارات
- حريق
- سرقة

- نقل
- حوادث شخصية
- ضمانات



قوتنا الضاربة تملك أهدت
الرسالة لمواجهة المعركة .

أكرم موسى

السلاح ، وضع خطط التدريب .. وأصبح
الجيش السوداني في حالة الأبهة الكاملة والقدرة
على التحرك السريع لمواجهة التحركات .. لكن
الدول الاستعمارية لم ترضى بذلك .. وفرضت
احتكار السلاح على السودان خصوصا بعد موافقة
الرائع أزا العدوان ..

وسافر وزير الإعلام السوداني إلى عدة دول
اشتراكية وإلى الاتحاد السوفيتي وباكستان
للتعهد بقاء صفقة السلاح للجيش السوداني
.. وبجعت المباحثات بالعمل ..

ووصلت إلى الخرطوم بعثة عسكرية سوفيتية
لتدرس احتياجات الجيش السوداني على الطبيعة
وعاد في الشهر الماضي وزير الدفاع من
الاتحاد السوفيتي .. ليهد في المحطات
النهائية .. حيث ينتظر وصول الاسلحة
الحديثة إلى الجيش السوداني ، ليقوم بالتدريب

عليها وبسرعة ..
وملا من الوقت العسكري في جنوب
السودان ؟

ان مشكلة الجنوب خلفها الاستعمار مع
رحيله .. ادراكا منه انه خلفها قد وضع
حدا فاصلا بين شمال القارة وجنوبها ..

واقامت أدوات الاستعمار من البعثات التبشيرية
بدورها كالا بمحاولات فاشلة لاقناع الجنوب
بضرورة الانفصال ، لكنها لم تنجح .. وتمكن
العمل السياسي مع الدول الافريقية المجاورة
للجنوب في منع محاولات تهريب السلاح إلى المتمردين
.. وعاد الاعمال المسالين . لتأويهم قوى السلام
وتوفر لهم كل الخدمات .. وقام العمل
العسكري للجيش بدمر المتمردين والقضاء على
للولهم .. ومعاصرتهم في مناطقهم .. حتى
بدأت زخبتهم في التناقص .. وكميات الطعوم في
الانفاذ .. ولاحت تبشير الأمن والسلام ..

وبعد .. فهذه بعض دلائل صوة السودان
عام ١٩٧٠ .. وهي صوة تقبل زاهرو مشرق
وسعيد .. وهو ما يلقى المسئوليات الجسام على
عائق الحكومة وعلى الشعب قبل كل شيء لتحقيق
الامال .. حتى تتحدد دلائل وتنفتح معالم
الصورة .



تطوير الإدارة الأهلية
أهداهم ثورة أكتوبر

محمد محبوب

عددا من التمرعات تصل إلى أهداهم
سنة ١٩٧٠ تقريبا تحت شعار « أن
الحياة يجب أن تتبع الماء » ..
بناء المنازل التجمعية في المدن الأهلية بالطبقات
العمالية وفي المنطقة بنا ما يزيد على ٥٠٠ وحدة
سكنية .. على ما يزيد من مليون وربع قطعة
لاسكان ٤ مليون مواطن ..
وفي مجال استقرار العرب الرحل يجري
العمل للبناء وتجميع القرى واعادة تخطيطها وتقديم
الوزارة الخدمات اللازمة لها وتنهض بمستوى
العام فيه ..

تعمل الوزارة متعاونة مع الوزارات الأخرى
لوضع مشروع متكامل يهدف في إطاره العام
لتطوير الحياة الكسرية لسكان الريف وتنمية
المجتمع في كافة المجالات المحلية .. وحل الأزمات
في مناطق العطش .. وتوفر مياه الشرب النظيفة
للمواطنين .. وحل مشكلات المواصلات ..
والمجاري .. وأنشاء الكباري .. على أن أهم
ما يشغل بال المسؤولين في الوزارة .. تعميق
النظام الديموقراطي على كافة مستويات المجالس
المحلية .. والقضاء على مشكلة الإدارة الأهلية
في المناطق النائية قبل عام ١٩٧٠ .

وماذا عن الجيش وماذا عن مشاكل
الجنوب ؟ والجيش السوداني يقف على اتساع
حدود طويلة تصل إلى مليون ميل مربع ..
وكان الجيش قبل الاستقلال .. عبارة عن
نواة صغيرة ضعيفة الامكانيات قليلة العدد ..
وتحرك الجيش السوداني بسرعة ، وحصل على



أسس للخدمة العمالية
وتكليفها مع الموارد البشرية

هلمري لوفاري

وتهدف مشروعات الوزارة حتى عام
١٩٧٠ إلى التوسع في التدريب المهني
وانشاء مجلس قومي للقوى العاملة
والتدريب ومركز لتطوير الادارة
والكفاية الاسمية وقيام موسى
التعاونة العمالية والتأمينات الاجتماعية ..
في التدريب المهني رأت الوزارة انه لابد
من التوسع فيه ليقابل حاجيات مشروعات الخطة
العشرية من القوى العاملة المدربة واجرى
مسح عام في كل أنحاء القطر وأنشئت عدة
مراكز للتدريب المهني أهمها في كوش لخريج
عدد كبير من عمال الصيانة في منطقة النيل
الابيض ..

وبما أن عامل القوى البشرية من أهم
المفومات لأي نشاط اقتصادي فقد أصبح من
الضروري انشاء مجلس قومي للقوى العاملة
يجمع ويحوس ويجهز البيانات اللازمة لتخطيط
القوى البشرية ، ويرسم السياسة العامة
للدولة .. وينتظر تكوين هذا المجلس قبل
عام ١٩٧٠ ..

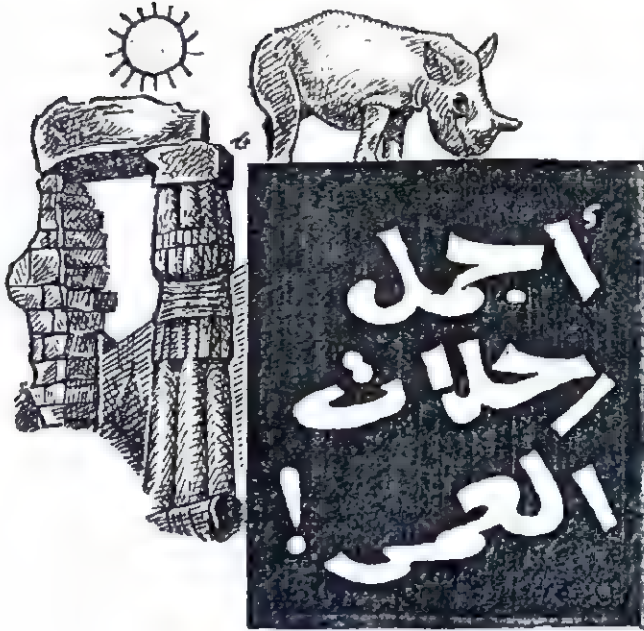
أما حركة تطوير الكفاية الانتاجية فتهدف
إلى استغلال الموارد البشرية على الاسس الادارية
وخلق القيادات .. وبذلك تم الاتفاق مع هيئة
الامم المتحدة لانشاء صندوق المال الخاص عام
١٩٦٦ لتقديم العون من الخبراء والبعثات
والمعدات ..

وتهتم وزارة العمل بتوعية العاملين
وتثقيفهم عن طريق «مؤسسة الثقافة العمالية»
وذلك لخلق طبقة عاملة تتألف مع التطورات
الصناعية ، وتشجيع النقابات على القيام بهذا
الدور على اسس سليمة .

وبالنسبة للتأمينات الاجتماعية فقد تم
الاتفاق بين الجمهورية السودانية ومنظمة العمل
على انشاء مشروع للتأمين الاجتماعي عام ١٩٦٢ .
وكان برنامجها أن انصب نظام هو « التأمينات
الاجتماعية المطبق في ج ٢٠٤٠ م » ..

وزارة الحكومات المحلية لها تاريخ
قديم .. فقد انشأها الاستعمار
الانجليزي عام ١٩٢٧ لا يخدم
الاقليم ، ولكن لتشجيع انه سران
القبيلة والعمل على تنمية صرعائها ..
ولكن الحكومات الوطنية استطاعت
تطوير هذه الوزارة وقامت بوضع

دعوة مفتوحة للسياحة في السودان



لا تسألني متى اذهب الى السودان .. في أي فصل .. وماذا أضع في حقائتي من الملابس ؟ .. ففي أي وقت تستطيع أن تفعل ذلك .. فالشقاء المشمس الجميل الذي لا تدينه أي متلة في العالم .. وفي الصيف امامك الفرصة لتزور ساحل البحر الاحمر وتصعد الى جبال « الامانتونج » وتستمع بالمعانيف الطبيعية الجبلية التي تناطح السحاب ..

ان السودان قد نال بموقعه الممتاز واتساعه الهائل وجباله المرتفعة ونيله العظيم اجمل اجواء العالم .. لكن ماذا تطلب بعد أن اطمانت تماما الى أنك ستقضي اجمل اجازات العمر في رحاب السودان ؟ وبالتالي .. قبل أن أنسى .. لابد أنك تريد أن تسأل : كم تكون الاجازة ؟

شيء .. الخطوم - العاصمة - ماذا بها ؟ .. انها كما تعلم تسمى بالعاصمة المثلى ، لانها تقع على ملتقى النيل الازرق ، والنيل الابيض ، ونهر النيل . وتكون من ٣ مدن هي الخطوم ، وام درمان ، والخطوم بحري .. وتقع كلها على شكل مثلث ، وام درمان هي العاصمة

وسأضرب لك مثلا واحدا .. زيارة قصيرة وسريعة لاديب وكاتب مصري من المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل جعلته يكتب كتابا سماه « عشرة ايام في السودان » .. اذكره حتى ما رآه والقطار يتحرك به بسرعة .. اعود الى السؤال الكبير : ما الذي يطلبه السائح .. ولن تكفي الصفحات لاحكي كل

وستتمتع عندما أقول لك .. ايا كان طول اجازتك فانك ستعود .. حتما ستعود لانك لن تشبع .. ولن تنسى استمتاع العمر .. اياها كانت اجازتك أم عدة شهور أو حتى عاما كاملا .. فلن تنتهي هناك من رؤية كل شيء .. ولن تمل عينك الرؤية حيثما تلتفت وأينما ذهبت ..

مع الحضارات القديمة والصيد والطبيعة المهيبة

ووسط الآثار المصرية القديمة ترى الدليل القديم والمؤكد على الارتباط التاريخي بين وادي النيل مصر والسودان : معبد يوهين ، وطرايى سره شرق ، ومريترانى ، ومريجه ، ومعبد صولب .. الذى بناه امنوفيس مشيد معبد الاقصر .

• لكن ما هو دور هيئة السياحة فى السودان ؟

انها حديثة العهد ، بدأت بعد ان نالت السودان استقلالها .. وعلى التحديد فى عام ١٩٥٩ ، حين أسست الى وزارة الاستعلامات والعمل بالتعاون مع وزارات المواصلات ، والثروة الحيوانية ، والداخلية ، ومصصلحة الآثار . وتطورت .. وتوسعت حتى أصبحت مؤخرًا هيئة .. تشرف عليها وزارة المواصلات والسياحة .

واهم ما تقوم به هيئة السياحة هو :

• تطوير السياحة فى السودان من تسهيل سبل المواصلات ، ووسائل الراحة ، والاقامة وإبراز السودان شعبًا كقطر سياحي كبير أمام دول العالم .

ونجحت خطة مصالحة السياحة وازداد عدد السياح من ٥٠٠ الى ٢٥٠٠ الى ٥٧٨٧ الى ٦١١٥ الى ٨٤٦٠ الى ١٩٨٥ الى ١١٤٠٧ فى السنوات من ١٩٥٩ الى ١٩٦٥ وتسبب الزيادة فى الخطر

مستمر .. وقد ففز الدخل القومى من السياحة من ٥٠ ألف جنيه عام ١٩٥٩ الى مليون و ٥٤٠ ألف جنيه .. وتطور السياحة لتصبح من اهم الدخول السودانية من العملة الصعبة .. والأرقام اصدق دليل على الامكانيات السياحية أهلة فى السودان .. وعلى تطويرها المستمر

ما الذى تفعله الآن اذا زرت السودان وخرجت الى رحلة صيد ؟
امامك كل الحيوانات جرب تصيدها .. ابتداء من الطيور القريبة التادرة .. حتى اللبل والاسد ..



الرئيسى للبلاد - وقد بنى هذا المصيف على ربوة طريفة يصل ارتفاعها الى ٣٣٠٧ قدمًا فوق سطح البحر .

وفى أركويت يتمكن السائح من شغل كل وقته بالتزهر بين الممرات الجبلية المعتة او ممارسة الألعاب الرياضية الخفيفة .. او الاستجمام من غناء العمل ومشغل الحياة او تسلق الجبال اذا كانت هذه هي هوايتك المفضلة .

ومصيف أركوميت له ذكريات فى نفوس السودانيين ، فقد كان المكان المفضل لرجال الاستعمار ، خاصة وأن البحر فى هذا المصيف معتدل طوال أيام السنة ، وذلك بفضل ارتفاعه الكبير عن سطح البحر .. وكانت كل الجهود السياحية لذلك توجه كلها اليه .. والى تطويره .. وتوفير كل وسائل الراحة له .

• هل تريد أن تقوم برحلة صيد ؟

ان انسب اوقات الصيد فى السودان هي المدة بين شهري يناير وأبريل .. اما باقي شهور السنة فالخسائش الطويلة تعوق الحركة .. ويمكن الصيد فى شهر نوفمبر فى منطقة شمال دارفور وفى شهر ديسمبر فى تلال البحر الاحمر .

وهناك مناطق تزرخ بالحيوانات ، ولكن الصيد فيها ممنوع ، حفظ لهذه الثروة .. لذلك فالفرصة فيها هائلة لالتقاط صور نادرة لهذه الحيوانات .. خصوصًا فى حديقة الدندر التى يبلغ مساحتها ٢٧٥٠٠ ميلا مربعا .. وتضم عددا هائلا من الحيوانات الاربعية والنادرة .. والطيور ذات الألوان الزاهية .. والزائر الذى يريد ان يقوم برحلة صيد للسودان يجب عليه ان يتصل بمصلحة الصيد والاسماك قبل سفره بمدة معقولة ، وأن يحدد نوع الحيوانات التى يريد ان يصطادها .. والمدة التى يريد ان يقضيها فى السودان .. اما قانون الصيد فيمكن الحصول على من سفارات وقنصليات السودان فى جميع أنحاء العالم .. وتوجد فى السودان شركات تنظم رحلات الصيد والقيام بجميع الترتيبات اللازمة .

وللملم .. السودان يضم ١٤ منطقة صيد ، بخلاف المناطق الثلاث المحظور فيها الصيد .

• اهرامات ومعابد وقصور ..

والسودان غنى بالآثار التى ترجع الى حوالى ٤ آلاف سنة قبل الميلاد .. وفيه الكثير من المعابد والاهرامات والقصور والكهائنات .. وتتدرج من عهد قدماء المصريين والعهد المسيحى حتى العهد الاسلامى .

وفى منطقة شندي الآن التى تبعد ١١٢ ميلا شمال الخرطوم نجد آثارا ترجع الى مملكة مروي القديمة ، والتي مازالت للزأ بالرغم من ان تراثها التاريخي مكتمل .

وبالقرب من شندي ترى معبد و اله السياح ، الذى يعتبر من ادروع اعمال النحت الفنية . وعلى امتداد ارض النوبة القديمة .. نجد بقايا الكنائس والاديرة التى ترجع الى العصر المسيحى .. وقد اكتشفت فى كنيسة « فرس » لوحة للسيدة العذراء ، تحمل بين يديها السيد المسيح .. وقد احدث اكتشاف هذه اللوحة ضجة عالمية ، لان عمرها يعود الى حوالى الف عام !



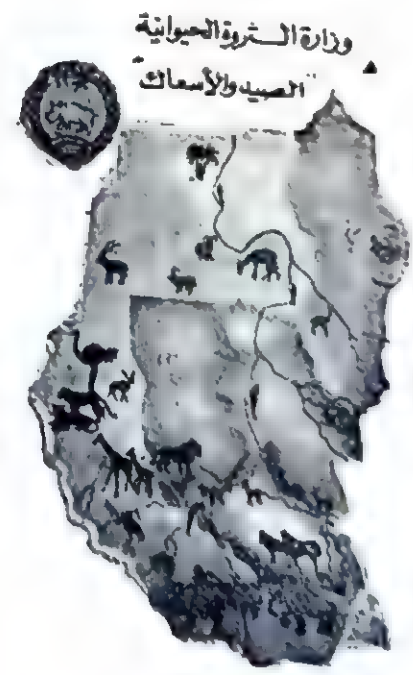
الوطنية للسودان وبها اكبر سوق شعبي يزرخ بالكثير من المصنوعات السودانية .. اما العاصمة - الخرطوم - فهي مركز للخطوط الجوية فى افريقيا .. والخرطوم بحرى هي من اكبر المدن الصناعية فى السودان . وعاصمة السودان تزرخ بالكثير من الفنادق والمطاعم ، وبها الكثير من المتاحف والآثار القديمة .. من اليهود : التركى ، والمهدية . حتى العصر الحاضر .

نأتى الى ما لا يتخيله احد .. نذهب الى الجنوب الشرقى قليلا من مديرية النيل الأزرق لنجد اشخم وأوسع حديقة للحيوانات فى العالم .. حديقة الدندر !

وهي متاحة للحدود السودانية الانثيوبية ومساحتها ٢٠٠٠ ميل مربع !! وتجمع بها مجموعات كبيرة من الغرب وأندل الحيوانات التى لا مثيل لها فى العالم وقد أعدت الحكومة السودانية برنامجا كبيرا لتطوير الحديقة وتسهيل طرق المواصلات اليها ، حتى يتمكن اكبر عدد من السياح من زيارتها كلها فى اقصر وقت ممكن .

• مصيف فى قمة السحاب ..

ياتى مصيف « أركويت » ويقع على بعد ١٧ ميلا جنوب غربى مدينة بورتسودان - المينا .





صباح الخير
تشهد
مولد
أول
فرقة
قومية
للفنون الشعبية
السودانية

الكبلاء وموسيقى داء والوزا تطوف مسارح العالم ..!

في شهر ابريل عام ١٩٦٨ .. يرتفع الستار في
المسرح القومي بام درمان .. معلنا ولادة اول فرقة
قومية للفنون الشعبية في جمهورية السودان ..
وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية .. تحشد كل
الامكانيات والطاقات .. لاعداد هذه الفرقة على احدث
اساليب تطوير الفنون الشعبية في العالم ..



• الماحي اسماعيل •

الشعبية .. والساعد الايمن لأكبر عسالم في
هذا الفن بالاتحاد السوفيتي .. « موسيف »
مدير الفرقة الثيرة التي تحمل اسمه ، والتي
تعرض فنونها على مدار العام .. في شتى
مسارح العالم ..

سيرومازين .. جاء الى السودان مسح
زوجته وتلميذته وزميلته في نفس الوقت ..
كخبيرين لجمع وتطوير الفنون الشعبية ..
وتقديمها من خلال المسرح .. بعد أن قاما
باداء مهمة مشابهة في ج.ع.م. حيث ساهما
في تكوين الفرقة القومية للفنون الشعبية ..
كان بداية نشاط دمازين وزوجته مع
الاستاذ الماحي اسماعيل .. القيام برحلات
استكشافية لمدة عام ونصف في شتى مناطق
السودان .. لاجراء مسح اولي للفنون الشعبية
في موطنها الاصلي ..

واسأل دمازين عن عدد الرقصات التي
شاهدنا في جولاته .. ويقول انها اكثر من
٦٠ رقصة .. ولكنها ليست كل الرقصات التي
يتقنها الشعب السوداني .. فهناك اضعاف
مضاعفة من الوان الرقص .. في مناطق

دراسة الموسيقى الشعبية السودانية .. وفقا
لمنهج علم « الاثنوموزيكولوجي » .. وقام
باعداد بحث اكاديمي لمنظمة اليونسكو عن
الثقافة الشعبية في المديرية الاستوائية
ومديرية بحر الزغال في جنوب السودان ..

وقد تكشف له خلال البحث .. ان في
السودان ولدى قبائلها المتعددة .. كنوزا
وغروا من الفنون الشعبية الاصيلية التي
لم تمسها بعد مؤثرات المدنية .. وانها
مهدة بالاندثار في مواجهة التيارات الحضارية
التي بدأت تغزو الجنوب خصوصا بعد افتتاح
الجنوب على الشمال فور الاستقلال ..

ويستكمل الماحي اسماعيل حديثه :
« واحسنت مع نهاية بحثي .. أن بقية عمرى
لا بد وأن أعيشه في ميدان الفنون الشعبية ..
وقمت بالفعل بعمل دراسات مطولة للثقافات
الشعبية المنفردة لكل قبيلة على حدة .. ثم
دراسات اخرى مقارنة لمعرفة الجذور التاريخية
لمعظم قبائل السودان .. وصلاتها وامتزاجها
ببعضها ببعض .. »

وعندما شرعت وزارة الاعلام والشئون
الاجتماعية في دراسة مشروع تكوين معهد
للموسيقى وفنون المسرح والفنون الشعبية عام
١٩٦٥ .. انتدبت من وزارة التربية والتعليم
.. حيث كنت مدرسا بمعهد التربية - للإشراف
على تنفيذ المشروع ..
ويكمل مسيو دمازين القصة ..

ومسيو دمازين هو استاذ الرقص والفنون

وسوف يبهز الشعب السوداني ولاشك
بما تزخر به ارضه الطيبة من عراقية فنونه
الشعبية عندما تقدم له في عرض مسرحي
متكامل .. وفي اطار جذاب يثير البهجة
والنشوة ..

ان الفرقة القومية للفنون الشعبية ..
خطوة جادة لابرار وتعميق اوجه الصلات
والقربى بين مناطق السودان وقبائله المختلفة
والمتمعددة ..

والحقيقة ان عرض الفرقة في ابريل القادم
.. لن يكون اول عروضها .. فلقد اسهمت
بجانب من نشاطها المبكر .. خلال احتفالات
ثورة أكتوبر في العام الماضي .. حيث قدمت
رقصة « الكبلاء » .. لجس النبض لدى الجمهور
السوداني .. ولتعرف على مدى تقبله لهذه
الالوان من الفنون الشعبية بعد تطويرها ..
والسؤال بعد ذلك .. كيف بدأت قصة
هذه الفرقة ؟

التقبت بالسيد الماحي اسماعيل الشرف
الفني على الفرقة ..

والماحي شاب في السابعة والثلاثين ..
طويل القامة له لجة فنان وشيق .. وروح
مرحة .. وحديث يملؤه الايمان بالهدوء
الذي يمكن ان تلعبه الفنون الشعبية في تقدم
وراهية المجتمع السوداني ..

وقد تلقى هذا الشاب دراسته الموسيقية في
كلية « تريتني كوليج » للموسيقى والدراما
بلندن .. وعاد الى وطنه عام ١٩٦١ ليتفرغ



• دما • • رما • • دما و رما •

السودان .. ولدى قبائله وهو ما يسمى بان هناك ملامح يجب الالتفات اليها .. وبإخلاص .. لخصها وسجلها .. وإعادة تقديمها في شكلها المسرحي الجديد .. وهو ما يؤكد ايضا ان هذه الفرقة سوف تهب العالم بما تعرضه من ألوان شتى ومتجددة من الفنون ..

وسأنته : لماذا اخترت رقصة « الكمبلا » بالكويت لنشاط الفرقة ؟

قال .. ربما لانها اول رقصة شاهدتها في السودان .. ولانها تفرس نفسها على المشاهد بما تعويه من امكانيات عظيمة لتطويرها ... و اظهارها على المسرح في ثوب فني جديد .. ولكننا سنقدم بالرقص بعد ذلك .. وخصوصا رقصة « موشيمبي » واه

ورقصة « الكمبلا » في لهجة قبيلة « الميري » التي تسكن منطقة كادقلي بجبال النوبة - تمتد الشباب ، وتاريخ هذه الرقصة يرجع الى القدم الى عهد بعيد .. وهي جزء من المراسم التي تقيمها القبيلة .. احتفالا ببلوغ شبابها سن الرجال .. والبلوغ في مجتمع الكبار .. ويقام مهرجان « الكمبلا » في شهر أكتوبر من كل عام .. ويستمر لمدة ٣ أسابيع .. وعند افتتاح المهرجان .. يتقدم الشبان في زيهم التقليدي ، الذي يتكون من قرون تلبس في الرأس « راحة » مصنوع من فروع شجر « الدليب » ، وهو شجر من فصيلة النخيل ..

والآلات مبنية بشابة والشباب الذين تلبس في الاقدام ، ويحمل كل راقص حلقة صغيرة مربوطة بأجراس في يده اليمنى .. وفي اليسرى منشفة مصنوعة من ذيل الثور .. ولدى الاحيان يرصون صدورهم بالحل والسكك وهو الخرز الملون ..

والهدف من ادخال القرون وفيه النور في رقصة الكمبلا .. التعبير عن مظاهر القوة والرجولة .. باعتبار ان الثور - في قبيلة الميري الرعوية - رمزا للقوة والخصوبة ..

ويتقدم الشبان وهم يقلدون صوت الثور نحو حلقة الرقص .. حيث يقف « الكجور » وهو الشخصية الدينية الرئيسية في المجموعة .. فيضرب كل واحد منهم بالصوت ضربة واحدة على ظهره ، و « ديشنه » كرجل ، وعندئذ يدخل الشاب الى مرحلة الرجولة .. ويصبح مسئولا في القرية .. ثم يبدأ مهرجان الكمبلا رسميا ..

والكمبلا رقصة رجالية بحتة ، واشترك المرأة فيها معبود بالغناء فقط .. ودخول حلقة الرقص للاسلاك بقرن واحد من الشباب دلالة الإعجاب والافتتان ..

ولا تحتاج الكمبلا الى مصاحبة الطبول والالات المزف .. كما هو متبع في الرقصات الاخرى .. فالايقاع المصاحب لها .. والذي يصدر من الآلات القوقازية الصغيرة المربوطة في أرجل الراقصين .. وحلقات الاجراس التي يحملونها في الايدي اليمنى .. تنفي عن آلات المزف التي يجب ان تؤدي بزيها الخاص ، ولذلك فان افراد قبيلة « الميري » يحتفظون بها في دورهم بعناية شديدة .. ونجد ان القرون التي يضعها الراقص على راسه .. ربما يرجع تاريخها الى اجداده القدامى .. يتوارثها الذكور عن الاسلاف جيلا بعد جيل ..

وتنقل الى صالة تعريف الفرقة القديمة للفنون الشعبية ..

مدام رمازين ترتدي بلوزة وينظرون اسود .. تهب جنبا الى صالة بصوتها « دون-دون-ترى »

وحولها شباب قبيلة « الميري » بقماتهم الفارعة .. وأجسادهم الجميلة القوية .. وهم يؤدون التشكيلات الراقصة للكمبلا ..

ومند الراقصين حتى الان ٣٠ من قبيلة الميري و ١٢ من آسرية و ١٠ شبان و ٦ فتيات من الزانفي .. ويمر الراقص بفترة اختيار للفتاته اللعينة واللياقة البدنية والجمال الجسماني والقدره الفنية .. ثم يمر بفترة اختبار أخرى لاختلافه وسلوكه ، ولتعلم هناك شرط اساسي ان يكون الراقص متعلما وموهوبا ايضا ..

ويبقى بعد ذلك الحديث عن مستقبل الفرقة قال لي اسماعيل الماسي المشرف الفني على الفرقة عدة اخبار هامة :

♦ قرر السيد عبد الماجد ابو حسيو توفير كل ما تحتاجه الفرقة من امكانيات وتسهيلات مادية وفنية ..

♦ يجري الان تكوين فرقة موسيقية بنفس الآلات القبلية وخصوصا آلات موسيقى « ألوذا » والطنبور ..

♦ العمل يجري على قسم وساق لاعتماد ديكورات الرقصات والازياء المطلوبة ..

♦ استطعنا ان نوفر الاقامة الكاملة لافراد الفرقة .. مع تخصيص مكافآت شهرية لهم .. حتى يتفرغوا لهذا العمل الكبير ..

♦ هناك أمل كبير في مزيد من التطوير لهذه التجربة .. بعد تكوين معهد الفنون الموسيقية والدرامية والفنون الشعبية ..

هناك سر عرفت من السيد عبد الماجد ابو حسيو وزير الاعلام والفنون الاجتماعية .. وهو ان الوزارة تجري من الان اتصالات لتقديم الموسر الراقصة والفنانية والموسيقية للفرقة .. على اشهر مسارح الدول العربية والافريقية والصديقة ..

وهي خطوة تؤكد بحق .. ان الفنون الشعبية باللات .. هي خير سفير واصدق لغات التخاطب بين الشعوب ..

بشارة

برقيا البشارة / الخرطوم



باسيلي

صندوق بريد ١١٦٣

تليفون ٧٩٦٧/٧٩٦٨
٢١٧٨
٧٣٥٦٧
٢٤٤٩٦

• أحمد مؤسس مصنع الألبسة بالعبدات

• أحمد مؤسس شركة أوتان السودان المحدودة

• أحمد مؤسس شركة البنا والبناء

• أحمد مؤسس شركة التأمين السودانية

• أحمد مؤسس شركة الرخايج وتجارة لبنين

• أحمد أعضاء مصنع الفيش تحت التأمين

• بريك سينما الصافي من احدى سينما الشرق الأوسط

• أحمد مؤسس البنك التجاري السوداني

• أحمد مؤسس الشركة الاصلية للقطران والنفارة

• أحمد مؤسس شركة جوده بونيتوس للماجر ولديها

• محمد ومورد • مقاولات معمارية

• منور محمد علي بشارية الدريزات القليلة

• وكيل مصنع لفسل بالمانيا للمرابطة النقبانية

• وكيل مؤسسة روز اليوسف للصحافة والنشر

• وكيل شركة مصر للفرز والبيع المملوك للبي للظاظ الكوفي

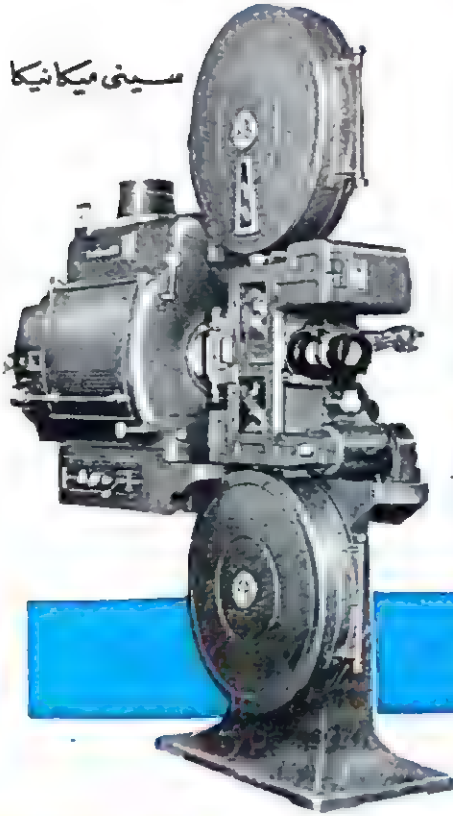
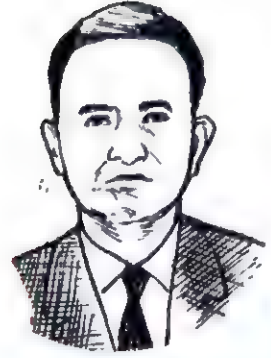
• بريك باصدي كركر الإبلية بالخرطوم مطبعة ليرة

الأدوية لبيعت

مصطفى أحمد كباره

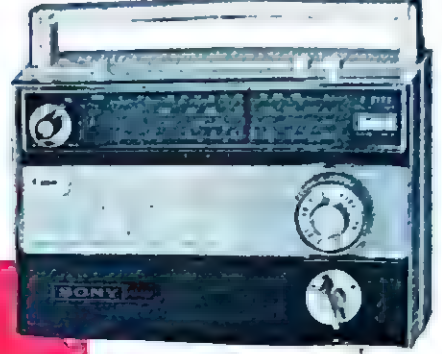
الخرطوم ص.ب ٢٠٥ تليفون ٧٢٦٨١ / ٧٢٦٨٢ / ٨٠٠٣٦ - تلغرافيا، فرانكوبنت

صاحب شركة فرانكوبنتو (سودان ليمتد)

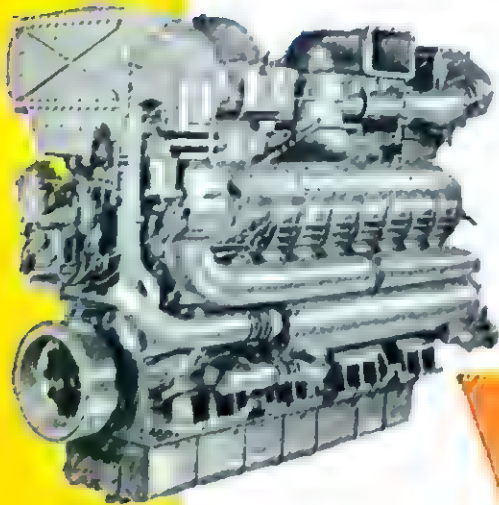


مسيخي ميكانيكا

ووكيل
شركة سوني
اليابانية
SONY



وكلاء
مسيخي ميكانيكا
الإيطالية
المتعلقة بمعظم دور
العروض بالسودان



شركة مرسيدس
الألمانية
للمكينات

شركة
أوليفتي
الإيطالية
Olivetti

**Olivetti
Tekne 3**



LE PETIT
ARCO
DELALANDE
WESTMINSTER
CARTWRIGHT

MILANO
SWITZERLAND
FRANCE
ENGLAND
ENGLAND

نوكيلايت
الأوروبية



الديمقراطية السودانية في الصحافة والجمعية التأسيسية



د. د. إبراهيم النجيب
رئيس الجمعية التأسيسية

السياسي ، والوزارات متروكة لوكالاتها كالتعليم ، بالأعمال الروتينية التنفيذية الى جانب اشراف الوزراء على رسم خطوط العمل في وزاراتهم وممارسة الديمقراطية الجمعية التأسيسية بلغت حاشية من الرقي ، كما انها تقوم على اساس من الحرية ، لئلا الضيق عن أي شيء في أي وقت يشاء ، وعلى الحكومة ان تهيئ لحدوثه عليه او تزج دحها للاستعداد .

فلذا انشأنا الى هذين التبرين لاجل السليبة والاندية الثقافية والاجتماعية ذات النشاطات الديمقراطية ، ولذا انشأنا حرية المواطن السوداني في التعبير عن رأيه .. عندئذ تكتمل صورة الديمقراطية الديمقراطية في السودان التي تعبر عن روح الشعب السوداني وعشقه لها كأساس للتقدم والرقي .

السودانية . وهي توزع منذ انشائها حتى الآن على دولتين الحكومة ومجالسها ومراكزها وتصدر في منتصف كل شهر .

وصحافة السودان تعتبر صورة صادقة للحركة الفكرية والسياسية ، وهي - كلمة - بعد ثورة أكتوبر - تتمتع بحرية ديموقراطية فلة ، في التعبير عن شتى التيارات الفكرية والسياسية في السودان .

اما التبريديموقراطي الاخر ، على الصعيد الرسمي ، والذي تجل في حرية الرأي هو « الجمعية التأسيسية » .

ونظام الحكم في السودان يقوم على التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية .. للحكومة لها حق حل الجمعية ، والجمعية لها حق سحب الثقة من الحكومة .

وتتخذ الجمعية جلساتها في العداية عشرة صباحا حتى تنهى المناقشة . والسبب في ذلك ان الوزراء حزبيون متفرغون تقريبا للعمل

منذ أكثر من ١٠٠ سنة عرفت السودان أول صحيفة اسمها « أخبار دنقلا » .. كان قد أصدرها الحاكم البريطاني ! ثم ظهرت بعد ذلك صحف متعددة .. ضعيفة الإمكانيات .. أصدرها هؤلاء ..

ثم كانت مجلة « النهضة » التي أصدرها المرحوم محمد أبو الرين سنة ١٩٢٤ .. ثم سترون بعد ذلك عددا من الصحف في الأربعينيات .

وفي السودان الآن ١٠ صحف يومية ، وثلاثة نصف أسبوعية و ١٤ مجلة أسبوعية و ٦ شهريه على أن يكون صحيفة سودانية واقصاها على الاطلاق والتي أُنشئت عام ١٨٩٩ وعاززان تصدر حتى الآن .. كتابها « الوقائع البحرية » في ج ٣ - كانت « الغزيرة



تعيش العمر
ساعات

سيكو

أمدن الساعات الحديثة .
موريلات فاخرة من جميع
الأنواع مرضى الأزدان الرفيعة



ساعات "سيفون"
عمارة أبوالعلا الجديدة

تطلب من
الوكلاء بالخرطوم

صندوق بريد: ٣٩٣ الخرطوم
تليفون: ٧١٤٦١٠
ومجميع ساعات والمجوهرات

من القاهرة إلى ..



بطائرات الكوميت النفاثة ٤ س٣

سمريات
الشمس
المشرقة

المخطوط الجوية السودانية

٢٠ عامًا في خدمة الطيارين

شارع الجمهورية بالخرطوم ٢٠٦٧ / ٧٧٥٥٣ / ٧١١٦٧

شارع الرئيس عبدالسلام عارف ٧٠٨٤٨ / ٧٠٨٤٩ / ٤٨٦٠١

شارع طلعت حرب قليفون ٢٩٥٦٥

المركز الرئيسي

مكتب القاهرة

مكتب الإسكندرية

عظيمة .. في جهودها عالمية .. في شهرتها

- مفرزات مجمدة • مرببات وشربات
- عصير فواكه طبيعي • مفرزات ولعقل محفوظة
- فواكه محفوظة • معلبات الأسماك
- أسماك وتجبري مجمد • صل الصلح المم مجمدة ومعلبة
- مخللات

إوفينا

منتجات

شركة إوفينا للأغذية المحفوظة

بأسكندرية وبورسعيد ودمياط
تقدم حالياً

العامية واللوحية الخضيراء الطازجة المجمدة

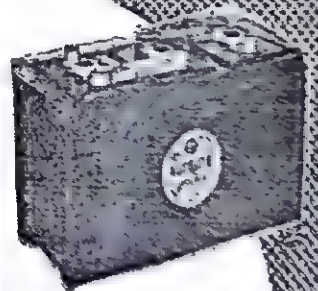
بمصرها بالقاهرة ٩٠ شارع عزابي ت ٥٥٩٨٤ بالإسكندرية بمبنى سينما ريناسس زغلول ت ٢٨٩١١

إدارة شركة الموضة المصرية
العامية للصناعات النسيجية

شركة البلاستيك الأهلية

أول شركة قدمت أولى منتجات صناعة البلاستيك في الشرق العربي

وتقدم مجموعة أطباق المسلمين غير قابلة للحرارة
أطقم فناجين شاي
أطقم فناجين قهوة
صينية أنيقة من البلاستيك
مجموعة حديثة من الخزف الفاخر



الطارية العالمية الأمريكية

تفرد بتصاميمها ولعبها
من القوة الثابتة
والعمر الطويل
قوة متينة خفيفة
في كل الفصول

أطقم خشب
أواني للزهور
أدوات للزينة

الميلامين



الإدارة العامة ١٥ شارع عماد الدين بالقاهرة

مناخا العرض بالقاهرة ٢٦ شارع طلعت حرب ت ٤٣٠١٧ بالإسكندرية ١٢ شارع محمد ت ٩٢٦١٢

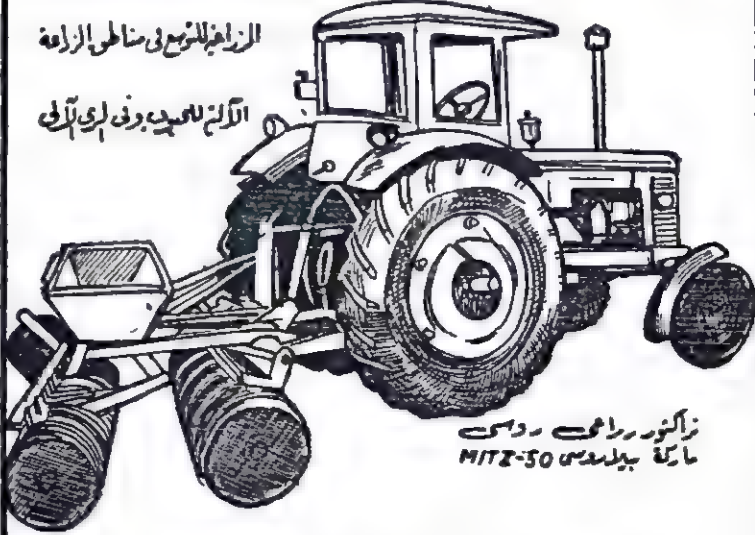
الدارة القارية ١٦ شارع ميمى الرماني ت ٩١٤٥٠ / ٩١٤٣١٥

حركة أبوالنزا التجارية

توفر للمزارعين في السودان جميع الآلات والعلقات

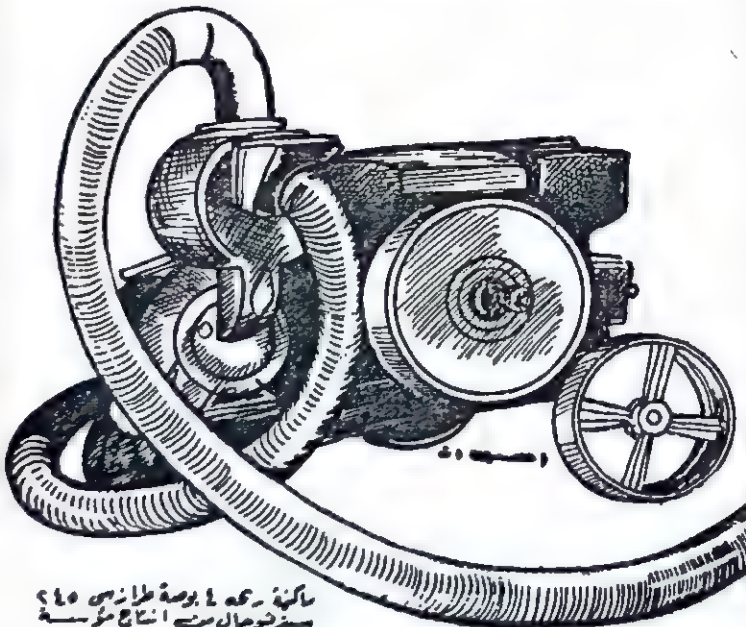
الزراعية للزراعة في مناطق الزراعة

الآلات للمحيط وفي لري الري



تراكتور راعي رديس
ماركة ميتز 50 MITZ-50

هذه الآلات مستوردة من الاتحاد السوفيتي
وقدراد الاقبال عليها في جميع أنحاء السودان
بعد أن ثبتت كفاءتها في العمل



ماكينة راعي 4 بوصة طراز 200
مستورد من الاتحاد السوفيتي
MOSCOW 200

المكتب الرئيسي

عمارة (السلاطين) شارع البركة - الخرطوم

تلفون ٧١١٩٧

٣١٥٣٦

٧٠٦



الحكمة والدعاء.. وأدبية البراءة

يتميز الفن الشعبي السوداني بغناه وتنوعه ،
سواء ما يعتمد منها على الكلمة ، أو الحركة ، أو
النغمة ..

وكل هذا يعكس أصالة السودان الفنية ،
اقبال الشعب على الحياة والعمل والمرح ..

ومع وجود الطوائف الدينية والصوفية .. نجد أن شعائهم
لا تختلف بينها في ألحان والآداء .. وهي تشبه إلى حد كبير
احتفالات قدامى الإغريق بالاله زيوس ..

وإذا كان مولد الرسول صلوات الله وسلامه عليه .. وحلقات الذكر
.. وحواليات الأولياء والصالحين - تفيض بالنشاط البرامي ، فإن
مديح الطار يفوقها كلها في ذلك ويوقف نموذجاً حياً للمسرح الشعبي
ويغف الجمهور أو « الجوقة » في دائرة يتوسطها المداح :
فتن في حلبة الطار تنفي

وتأني ..

راجع الخطر بطار ..

رجع الشوق وجنا ..

وحواليه المحبون يشيلون صلاة وسلاما ..

ويلوبون هياما ..

♦ تأتي إلى « السيادة » وهي امرأة شاعرة ومغنية أو هي فنانة
شعبية محترفة ، كان ينحصر مجالها الفني في زفات العرسان حتى العهد
القريب .. تستغل شاعريتها وموهبتها إلى أقصى حد ..

♦ ثم « الحكمة » التي تستغل موهبتها فيما يغلف ويرهب ..
والحكمة شاعرة منحتها السماء الموهبة والصوت وسلطة اللسان ،
تلمح به أو تهجو فتدفع .. تغشاهم القبيلة كلها ..

♦ والزواج من أغنى النشاطات الدرامية في الفن الشعبي السوداني
انه يتولى له جهد مرسوم : مخرجون وممثلون وخشبة مسرح ..

♦ أخيراً يأتي الحديث عن أدبية البراءة وهولون من ألوان الفنون
الشعبية السودانية التي تتوافر فيه العناصر الدرامية لاعتماده على عنصر
الحوار ..

والبرمكي يجب ان يكون نظيفاً ، حلواً والحديث ، يحسن للوق النشأ

يجتمع الناب ، وتبدأ « كباي » النشأ دوراتها عليهم .. فيتناولونها
ويشربونها في طقوس درامية ... ثم يبدأ الحديث حول النشأ أو
ربما حول بيض السكر أو لسوء الكباي ..

هذه بعض ألوان الفن الشعبي السوداني في مجالات التعبير الدرامي
.. والتي تؤكد ان الفريضة الدرامية سمة من سمات الطبيعة البشرية ..

انها نموذج للمرأة الجديدة ..



خديجة صلفون

في الهيئات النسائية ، وموظفة ببلدية الخرطوم ، وكزوجة وأم لاثني : بنت في الثالثة عشر من عمرها . وابن في العاشرة .. وكطالبة بالجامعة .. فقد تمكنت من تأليف أكثر من كتاب ادبي وسياسي ومسرحي .. كتاب عن ثورة انجولا ، ورسالة الى بولين - زوجة الشهيد الافريقي لوموبا - صلب بعد مأساة اغتياله بعدة شهور ، وهو كتاب تاريخي سياسي وان كانت قد تناولته باحساس عاطفي في شكل رسالة من امرأة افريقية الى امرأة افريقية .. وكتبت أيضا كتابين حول التيارات الاشتراكية في الادب الافريقي والاحزاب الافريقية ، ثم مسرحية « الحزان » ويوميات لم تنشر بعد .. هذا غير عديد من المقالات في الادب وقضايا المرأة .. التي تنشرها من حين الى آخر في الصحف والمجلات السودانية والعربية .

ولخديجة اختان تشقان طريقهما في المجتمع السوداني .. هما صلية وعفاف صلفون .. صلية معامية ، بل هي اصغر محمية في السودان وتعد الآن رسالة الدكتوراه في القانون الدولي بجامعة القاهرة ، وعفاف خديجة في التلفزيون والاذاعة السودانية .. تقدم نشرات الاحبار والفقرات .. واكثر من برنامج ناجح ..

واذا كنا نختار خديجة صلفون كنموذج للمرأة السودانية ، لانا يجب ان نعطيها عن المرأة السودانية بشكل سريع ، فمع كون السودان بلدا ناميا تعيش خطواته الحاسمة نحو التقدم .. فان المرأة هناك تجد اكثر من تجمع اجتماعي وسياسي تعارس فيه نشاطها .. فهناك الاتحاد النسائي الذي يضم اكثر من ١٠ آلاف عضو ، الى جانب رابطة النساء السودانيات التي كانت طليعة التجمع النسائي في السودان والتي تكونت عام ١٩٤٧ ، واتحاد المدرسات ، ورابطة الصحفيات السودانيات ..

مع وجود فرع نسائي لكل الاحزاب : الوطني الاتحادي ، وحزب الشعب ، والامة .. الخ . وتقول خديجة ان هناك شخصيات نسائية بارزة في مجالات النشاط السوداني - الادبي والفكري والاجتماعي - مثل بنت الشمالية ، وسعاد اللاتح ، أم عادل ، وثريا الدديري (عضو في لجنة الدستور) ولطيفة احمد ابراهيم (عضو الجمعية النسائية) ، ومعاسن الشويجي ، ونفيسة كامل ، ومعاسن سعد (رئيسة رابطة الجامعات) و .. غيرهن كثيرات ..

ولي لقائي مع خديجة صلفون قلت لها :
♦ ما رايتك في دعوى تقسيم الادب ..
الى ادب نسائي .. ورجال ؟
قالت :

.. واصبح عقلها يتسع للعالم كله ..
وكبرت خديجة صلفون .. واتسعت عينها ترى ابعاد من اتساع الافق ..
وظلت تقرأ .. وتقرأ .. وتكتب ..
وتزوجت من مؤلف هو الآن مدير لاحدى الشركات السودانية .. وبدأت خديجة تراجع وضعها الاجتماعي .. فعادت تكمل تعليمها .. لتدرس في قسم الاجتماع بكلية الآداب - فرع جامعة القاهرة بالخرطوم - لبالتنظيم - كما تقول - تسع رقة الزمن .. والعلم محيط بلا قرار .. ومسئولية من العفر الى اللحد !

لكنها كانت قد أصبحت شخصية اديبية وسياسية معروفة في المسامع العربية .. وحضرت اكثر المؤتمرات النسائية العالمية .. ومؤتمرات الكتاب والادباء .. ورغم مشاغلها

في صالون منزلها يحيى لامتداد .. كان لقاء « صباح الخير » بالسيدة خديجة صلفون .. واحدة من اديبات السودان اللامعات ..
ابرز ما يلفت النظر عشرات الكتب العربية والاجنبية ، وقد صفت بعناية توحى باخوار العميق الذي يوشك ان يبدأ .. وفي جنيت المكان لمسات فن سوداني رقيق .. وفي نبرات ترحيبها سماحة السودان وكرمه

أراؤها شجاعة .. وحديثها عن المرأة السودانية يوحى بالمسئولية .. لكنا لنتمنى عندما تعلم ان النشاط النسائي في السودان واسع ومتعدد الجوانب .. وان خديجة صلفون ليست الا نموذجا للمرأة الشريفة التي كسرت اسوار العزلة لتأخذ مكانها بجانب الرجل .. تشارك في تطوير المجتمع .. كانت تقرأ وهي طفلة ، زحاما لا حد له من الادب العالمي وتامل الطبيعة المتدفقة بالجمال من حولها في جنوب السودان حيث نشأت ، وحيث كان اباها يعمل موظفا هناك .. وتراجع نفسها بعد ان كبرت ، فترى انها في ذلك الوقت لم تكن ترى بعينيها الصغرتين ابعاد من جمال الطبيعة ، لم تكن ترى مأساة الجنوب من حولها بكل غناه وتلفه ، والحرمان الذي يفسعه الاستعمار بعصاه ليزيده حرمانا وفقرًا .

وكانت تقرأ وهي صغيرة ، وتامل ، وتناقش اباها في كل شيء .. وكان هو من حسن حظها يناقشها ، وهي تحاول ان تنصت لبطل روائي على بطل آخر .. حتى اذا احتدم النقاش .. قال لها :

- لنترجى النقاش .. وتعال لنعتم الى الشطرنج !!
فكلمته .. وتلقبه !

ليس هناك أدب نسائي .. هناك فقط ما

مشروع القترش

وأُم المعهد



السيدة عائشة عمر

لهم الغذاء والكساء والالمام
الكرمية .. وباقي الطلبة الذين
يعودون الى بيوتهم بعد انتهاء
الدراسة .. تقدم لهم وجبة
الافطار يوميا ووجبة الغذاء ثلاث
مرات في الاسبوع ..

ان ميزانية المعهد تريبو على
ال ٧٥٠٠ جنيه سنويا .. يجمع
جانبا ضيلا منها عن طريق الاعانات
الرسمية .. والباقي تقوم بجمعه
انشابات والشباب المتطوعون ..
وتكن اكبر اربعة التحويل ..
تاتي من دخل الحفلة السنوية التي
يقومها مشروع القترش في كازينو
المقرن كل عام .. تحت رعاية السيد
اسماعيل الازهرى رئيس مجلس
السيادة ..

بقيت كلمتان .. ان المعهد في
حاجة الى تشجيع الدولة .. عن
طريق تكليفه بقطاعات لحد حاجة
المصالح الحكومية من الاثاث
والادوات ..

والثانية .. ان وراء هذا الجهد
الانسانى الرائع .. السيدة الزليخة
عائشة عمر ابوبكر .. التي خلعت عليها
الطالبين على المشروع لقب ام المعهد
.. تحية تقدير لترحبها لاسعادنا ..
اليتامى والقراء .. وتعبه شكر
لناظر المعهد الاستاذ مالك الزاكي
.. الذي وهب حياته لخلق جيل
من المثمين المهرة .. حماية لهم
من التشرد والضياع ..

من أبرز نشاطات المرأة
السودانية .. على الصعيد
الاجتماعى والاقتصادى ..
مشروع القترش السودانى الذى
نشأت فكرته عام ١٩٣٦
لايواء ابناء اليتامى والفقراء
وتعليمهم بالمجان .. الا ان
الفكرة تطورت بعد ذلك ..

فمن انشاء ملجأ .. الى تكوين
معهد القترش الصناعى بام درمان
لتخريج اجيال من الفتيين
المهرة .. مسيرة للتطور الصناعى
والانسانى الذى شمل السودان ..
ويضم المعهد الآن حوالى ١٥٠
طالبا .. يتدربون فى السام
التجارة والاثاث ، والميكانيكا
والبرادة واللحام وطباعة
النسوجات ، والكهرباء .. بجانب
الدراسات النظرية والنقافية
والتربوية .. وفقا لاحتياجات
الدراسة فى المدارس الصناعية
الوسطى ..

وفى المعهد قسم خاص لايواء
الطلبة .. الذين لا يمكنهم غروهم
الاجتماعية من السكنى لدى
الاربهم وعددهم ٧٥ طالبا .. يوفر



مالك الزاكي
ناظر المعهد

- لا اوافق على تقسيم الادب الى رجال
ونسائي .. فكلاهما كوجهى العملة .. وهما
وان كانا قد فرقوا فى مرحله من المراحل اذا
افترضنا ان هناك ادب نسائي - فادب المرأة
اكتر قدرة على التعبير عن « المعاناة الانشوية »
ومع ذلك فالظروف التى تمر بها المرأة مع
مشاكلها لا تمكنها من حرية التعبير .. على
انه مما يستلزم النظر حقا ان اديبة كشارلوت
برونتي عرفت كيف تصنع من خلال كتاباتها
تمثلا رائعا لتجربة الحمل واعراضه ، بدقة
وصلت حدا علميا اصبح يدرس حتى الان
بنفسه لطلاب الطب فى العالم
* هل تعتقدون ان المرأة السودانية نجحت
فى ميدان الصحافة ؟

- لدينا صحفيات جادات ولاشك كالسيدة
ام عادل ، وفاطمة سمعد الدين ، وزينب
المناج .. لقد قالت لى صحفية مصرية ...
وانا اطلعها على اعداد قديمة من مجلة « صوت
المرأة » .. ليس لدينا نحن شيء من هذا ،
بمعنى المثابرة الصلبة والصبورة ، والمثابة
النشطة لقضايا المرأة فى مجتمع شرقى ..

* وبرز قضايا المرأة فى السودان ؟

- على المرأة السودانية يقع عبء كبير ..
فى تطوير المجتمع وانتشاله من وهدة التخلف
وعليها اولا ان تشق طريقها نحو العلم ..
حتى تستطيع ان تربي للسودان جيلا اكتر
توقيا للتقدم .. غير ان اهم ما يقف امام
قضايا المرأة من عقبات .. ان بعض العقليات
.. مازالت لا تعترف باهميتها ودورها كعامل
اساسى فى تطوير اقتصاديات البلاد .. وما زالت
المرأة تتقاضى اربعة اضعاف مرتب الرجل ..
كما ان بعض الوظائف التى يمكن ملؤها
بالنساء المؤهلات يشغلها الرجال .. تكن كل
هذه عقبات ثانوية فى طريقها الى التلاشي ..
انما القضية الرئيسية فى تقديرى .. هى
توحيد المنظمات والهيئات النسائية فى السودان
.. وتكثيل جهودها وتنظيمها .. ووضع خطة
شاملة للدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها ...
حتى لا يتعطل نصف المجتمع عن أداء دوره فى
تطويره وتقدمه ..

* وما رايك فى أبرز مشاكلنا الاجتماعية:
فى العالم العربى .. الزواج والطلاق؟

- يتوقف هذا على الاسس الخاطئة التى
يقوم عليها الزواج وهى - الجمال كشرط
للزواج والمال كشرط للرجل - ثم حماية كثر
من الرجال عندنا واندفاعهم اناء الفضيحة ،
والرغبة الزائفة فى تأكيد الذات واختلاط
ملايس الرجولة بالكبرياء ، على ان هناك حالات
تستحق فيها النساء نتيجة ما يحدث ، ولكن
دون تقدير من الرجل .. و ..

وتركت الادبية خديجة صلفوت لتفودسيارها
فى سوادع الغرطوم بعد ان اخلت من وقتها
الكثير ، وكانت على موعد لاللا محاضرة فى
احدى مدارس الغرطوم الثانوية للبنات ..

ساتاه أنشوية
منجبه صفوت

الشركة الزراعية للشرق الأوسط

مصر والسودان

الأعمال التي حققتها الشركة:

- قامت الشركة بإنشاء واستصلاح أكثر من عشرين مشروع زراعي مساحتها ٢٠٠٠٠ فدان على النيلين الأزرق والأبيض. كما ساهمت في تجميع رقعة زراعة القطن في كوستي وسنار
- أدخلت زراعة قصب السكر وتصنيعه لأول مرة في المناطق الشمالية بالسودان.
- تقوم الشركة بتنفيذ الاتفاقيات التجارية بين ج.م.م والسودان
- نجحت الشركة تحت إدارتها الجديدة في تعريف المستهلك السوداني بالسلع الصناعية إنتاج ج.م.م التي أصبحت تنافس السلع الأجنبية
- كما تسعى جاهدة لزيادة صادرات السودان وفتح أسواق جديدة للمنتجات السودانية
- أسهمت الشركة في خدمة الاقتصاد السوداني وتوثيق الروابط الاقتصادية بين القطرين الشقيقين الجمهوريتين العربية المتحدة وجمهورية السودان

فرع الخرطوم : عمارة سلافومس . شارع الجمهورية

ص.ب. ٨٧٣٣٠ / ص.ب. ٩٠٨ الخرطوم تليفون ٧٧١٤١-٧٧٤٠٨

القاهرة : ١١ شارع عرابي تليفون ٥١٤٧١-٧٩٦٧٧

♦ تحقيق صحفي بعيدا عن الخرطوم ♦

عمروس الرمال



الابيض عاصمة مديرية كردفان وهي عروس الرمال .. كما يدللونها في السودان .. تحلفها من كل جانب كتيبان الرمال الناعمة البيضاء .. تتوقا حنيئا وشوقا الى فصل الخريف من كل عام .. عاندا من رحلته الابدية .. ليلقى على اقدامها بما جمعه من كنوز الامطار .. فينبت الزرع والكلأ .. وتكتس وديان كردفان بالسندس الاخطر .. ابتهاجا بقدوم الخير ووفرة المعاصيل والصيد .. واكتناز لحوم المواشي واغصانها .. وعندئذ تبتو الابيض عروسا في العيون .. كل يقصدها ويخطب ودعا .. وتقام التهرجانات والافراح .. ولا لا وقد رفضت عرس الرمال عما قدموا في اسواقها من كدائديم .. فاجزت لهم الاجر والمطامير

في المطر .. كان في انتظاري الاستاذ مكي عوض النور كبير شباط الاعلام والشئون الاجتماعية والصيد عبد الحي عليه .. شاب مصري يعمل وكيل لبنك مصر في الابيض .. وهو ابن بلد وبنيته مفتوح .. استطاع ان يكسب ثقة اهل البلدة وحبه خلال فترة قصيرة لم تمتد لثلاثة شهور ..

وبعد الاحضان والسلام والتحيات .. دب الخلاف بين مكي وعبد الحي .. هذا يصير على استضافتي في استراحة البلدية .. والثاني يحاول ان يشبه لان للصديق على الصديق حق .. واتفق الاثنان بعد شد وجذب .. على ان ابيت في الاستراحة نصف المدة التي اقيتها في الابيض .. وفي منزل عبد الحي النصف الاخر ..

وسمح للشقاى شاب في الاربعين .. وعرف القصة .. فاقسم يمينا مغلظا على ان اناول الغذاء في بيته .. وكان الرجل هو الشيخ محمد اسماعيل التاجر بالابيض .. وعلى مائدة الغذاء تعرفت بالشيخ عبد الرحمن الحاج سليمان، الذي دعاني على العشاء .. وهناك التقيت بشقيقه الدكتور عمر الحاج الذي دعاني بدوره على حفل زفافه .. وفي الصباح كنت اجلس على مائدة نسيبه لتناول الفطور .. وذلك لاني شيف الابيض .. وصديق عبد الحي، ومن راحة صر .. التي يحمل لها اشقاؤنا في السودان ارق مشاعر الحب والوفاء والتقدير .. لكنني تداركت الامر في الوقت المناسب .. والا استغفلت اقامتي في الدعوات والادب والولسة .. والتي تدل على الكرم الحالي الابيض .. وهربت الى العمل ..

♦ مجلة كردفان ♦

ولقد لفت نظري في كل البيوت التي دخلتها او المتاجر او مكاتب الحكومة في الابيض أعداد مجلة كردفان .. وادعشتني جودة طباعتها وحسن تبويبها .. واهتمامها بأخبار المديرية، مجتمعا ومشاكلها وقضاياها .. اين تصدر هذه المجلة ٩١ وقالوا لي هنا في الابيض .. وقلت لكن اول لقاءاتي بزمنه الهبة ..

للي دار كردفان .. دار بيني وبين الاستاذ الفاتح النور صاحب المجلة وليس تحريرها حديث طويل حول كردفان المجلة .. وكردفان المجلة المديرية ..

● تبلغ مساحة كردفان ٣٨٠٥٤٦ كيلو متر مربع .. وهي قدر مساحة فرنسا تماما .. وتعتبر ثاني مديريات السودان في الاهمية من حيث نشاطات السكان وكثافتهم التي تبلغ مليون ونصف مواطن ..

● احصائية عام ١٩٦١ تدل على ان الثروة الحيوانية في كردفان .. تقدر بـ ١٢٧٦٨٤ رأسا من الجمال ، ٥٦٨٠٣ من الماشية .. من الخيل ، ٤٧٤ من الخيول ، ويبلغ النسل ٨٤٧١٠٠ ٤١٥٨٩٨ ضان ، ٢٢٤٥٠٠٥ ماعز ، ٨٤٧١٠٠ التومي للمديرية من الثروة الحيوانية والمعاصيل - واحمها الصنف العربي والقطن والحبوب - آريزية - اكثر من عشرة ملايين جنيه سنويا .. منه بعض معالم كردفان .. قسماذا عن مشاكلها؟

قال لي نائب المحافظ : كانت اهم مشاكل الاقليم .. ان أعمال المصالح الحكومية .. كانت تتركز في الماضي في رئاسة الوزارات بالعاصمة ، وكانت المشروعات وأوجه انصرف تخضع لروتين رتيب .. تقيده الامكانيات التقليدية المحدودة .. ولكن بقيام مجالس المديرية ، واعطائها صلاحيات ألبت في ميزانياتها .. وتوزيعها يقوم على العدالة الاجتماعية وفقا لحاجات المواطنين ومطالب الاقليم ، ومن ثم وجدت المصالح المتمثلة في المجلس التنقيضي .. اوسع باب فتحت منه الى ميدان العمل النمر الجاد .. واعتقد ان قيام مجلس مديرية كردفان .. قد حل كثيرا من مشاكلها المزمنة .. وتطور بالخدمات على نحو كبير ..

وسألت : واهم مشاكل التي تعاني منها كردفان الان؟

قال: اننا لا اسميها مشاكل .. ولكننا مطالب ملحة .. نظرا للتطور الدائم الذي تشهده كل مناطق السودان .. واحمها توفير مياه الشرب والزراعة .. بحفر الابار والخطائر التي تتجمع فيها مياه الامطار .. وتوطين الرعاة الرحل .. ببناء القرى وخلق مجالات

وكردفان مجلة مستقلة سياسيا .. ولكنها ملتزمة بقضايا جماهير المديرية .. وما من حركة اصلاحية او رياضية او سياسية الا ووقفت وراءها تساندها وترعاها .. وقد خاضت المجلة كثيرا من المعارك الصحفية .. خصوصا ابان الحيم البريطاني والاحتكارات الاجنبية .. وبرزها مأساة مزارعي القطن ، حيث كانت بريطانيا تشتري القطن في الفترة ما بين عام ١٩٤٨ و ١٩٥١ بسعر ٣٦ قرشا للقطن .. وكتب رئيس التحرير ٧٢ مقالة يند فيها باستغلال المزارعين .. ويطالب الحكومة بشراء محصول وقد ادى موقفه الى القبض عليه وادخاله السجن في الدرجة الثالثة .. ثم قدم الى المحاكمة امام قاضي هندي .. وحكم عليه بالسجن .. وكان لهذا الحدث صدى هائلا في الصحف السودانية .. ولم يجد الاستعمار البريطاني بدا من الانحراج عنه ..

وسألت الفاتح النور : من خلال تجربة مجلة كردفان .. ماهي اهم مشاكل الصحافة الاقليمية في تقديرك ؟

قال: الحاجة الى التحريل .. فلا بد وان تمر اي صحيفة او مجلة اقليمية بفترة تضحية .. حتى يقف المشروع على اقدمه ، ويبدأ الابتعاد .. من حيث المادة الصحفية - عن تقليد الصحف والمجلات التي تصدر في العاصمة .. لانها تستطيع بامكانياتها الهائلة .. ان تنال الصحافة الاقليمية .. كذلك فان الاداعات وسرعة نقل الاخبار .. تستطيع ان تقدم ما يحتاجه القراء منها .. ولذلك فان على الصحافة الاقليمية ان تكون اقليمية ١٠٠٪ وان تكون ذات اتجاه سياسي مستقل خصوصا في بلد يؤمن بالديموقراطية الحزبية ..

♦ محافظة الابيض ♦

وسجني الاستاذ حسن نابل شباط الاعلام بالابيض .. لزيارة محافظة كردفان ، وهناك التقيت بالسيد عبد الرحيم مساعدا لنائب المحافظ .. ودار بيننا حديث طويل حول كردفان .. معالها ومشاكلها ..

الحياة حولها .. والاعتماد بالثروة الحيوانية .. بتحسين سلاتها .. وبناء السفن لريادتها .. وتنمية الموارد الزراعية اقلها بزيادة المساحات المزروعة .. وتأسيس بترقية المزارعين وارشادهم الى الاساليب المتطورة في الزراعة .. واختيار البنود ، وتصنيع الحاصلات بفرض التصدير .. خصوصا بالنسبة لحصول الصنغ .. وانشاء صناعات جديدة لمنتجات الالبان .. بعد نجاح تجربة مصنع دباباتوسم اما المشاكل فهي التباين حول مناطق المياه والري .. والفلاحة .. الذين يتسفلون من وراء الحدود في طريقهم الى الصح .. ثم يستقرون في المديرية .. حيث يشكلون عبئا اقتصاديا واجتماعيا .. خصوصا وانهم ليس مؤهلين مهنيًا او حرفيا ، ولاخلاف عاداتهم وتقاليدهم .

● بلدية الأبيض ●

وقال لي السيد فاروق اسماعيل سميد مراقب بلدية الأبيض بالانابة: ان تعداد المدينة حوالي ٧٥ ألفا .. وتبلغ ميزانية البلدية ١٨٠ ألف جنيه ، وتمتد في تلبية اصالتها على ٣٠ موظف و ٥٠٠ عامل . قلت له: ماهي المشروعات التي تسمى انشائية لتفليها الآن؟ قال: كثيرة .. منها اعادة تخطيط المدينة وتصميمها .. وقد بدأنا بحى الرديف والميم ، وقد اعتدنا مبلغ ١٥ ألف جنيه لبناء اسواق جديدة .. نظرا لحركة التجارة النامية في التعليم .. وانشاء متنزهات للامال وللأطفال .. واعداد برامج سياحية لمواسم الحصاد والاعيد الترمية .. خصوصا وان كردفان غنية بالفنون الشعبية التي تقام في هذه المناسبات ، على ان أبرز هذه المشروعات - في تقديري - التوسع المطرد في المدارس لمقابلة تهم الناس الى التعليم .. وزيادة دفعات خريجي معاهد القابات .. للقضاء على الوسائل البالية المتبعة في الولادة .. وحل مشكلة الجارى والسوق السوداء بالنسبة للبراد التنويع .. على ان اهم صعوبة تواجه بلدية الأبيض هو توفير الامكانيات العادية .. واعتقد انه سوف يمكننا حلها ، بتحصيل الرسوم والموائد المتركة ، بشكل عاجل منتظم .

● مياه الامطار ●

على ان اهم مشاكل كردفان .. توفير مياه الشرب ، والماء الذي يأتي مع الغريف يكفي حاجة السكان .. ولكن اهم هو تنظيم عملية تجميع هذه المياه وتوزيعها .. ولقد تمتعت مدينة الأبيض لمسطون في العام الماضي .. لولا مهنتس شباب اسمع محمد .. سيد احمد .. حيث كانت الكمية المتوفرة منها .. ضئيلة .. لا تكفي حتى شهر مارس ١٩٦٧ ، فلذا لعل المهنتس الشاب امامه هذه المشكلة

جمع رؤساء الهيئات الشعبية والنسائية في الأبيض .. بحضور المحافظ وخرج لهم ابعاد المشكلة .. وضرورتها واجهتها ، ليقوموا بعد ذلك بالتعاون مع أجهزة الاعلام في المدينة بتوعية الناس ، والقيامهم بالجهود الجديدة التي واقعها حلا للمشكلة

وقسم كمية المياه المتوفرة .. على صعد الايام الباقية حتى موسم الغريف ، وقد ان يصرف فقط ٢٥٠٠ متر مكعب في اليوم ، بحيث يفتح خزان الماء في الرابعة صباحا حتى الخامسة صباحا .. ليأخذ الناس والمصانع حاجتهم من الماء .. وبعد ذلك يغلق الخزان .. ولكن الاستهلاك من المياه بدأ يتزايد مع قدوم الصيف .. ولما المهنتس الشاب بجوار الخزان ، يتبع ارقام الاستهلاك اولا بأول .. فلذا زاد من الكمية المقررة .. امر بفتح الخزان فوراً .. و .. مرت الأزمة بسلام ، وجاء الغريف بعد ذلك بكسيات هائلة من الامطار بلغ مقدارها في خزان الأبيض حوالي خمسة مليون متر مكعب .

ولكن من يدري .. فربما تتكرر المشكلة مرة اخرى ؟!

والحقيقة انني وجدت لدى القائلين في قسم وزارة الاشغال وحيثه توفير المياه في المديرية .. احسانا بالمستولين وجهودا مضنية لحلها .

● وزارة الاشغال تقوم الآن .. بمواجهة التوسع السكاني والعمراني في الأبيض .. بايجاد مصادر جديدة للمياه .. وذلك بحفر حوالي ٥٠٠ حفرة على عمق ٩ امتار ونصف .. والبحث عن وسائل جديدة لحل مشكلة التبخير وترب المياه .



● وحيثه توفير المياه والتنمية الريية ، استعملت شيرين بالاضافة الى الغير السوداني .. وقللوا بمثل الدراسات الاولى ، الخاصة بالترية والمياه الجوفية والخزانات .. وقد انتهت من الدراسات الى تحديد ٢٥٠٠ تصليح لحفر آبار وخفائر وبناء خزانات .. ولكن هذه الخطة حلت فيها تطور حائل .. حيث تم التناقد على حفر ١٠٠ بئر اوتوازي .. بواسطة خبراء وعمال ومعدات مؤسسة تعمير الصحارى المصرية .. لتتلافى العطش الذي يتعرض له الناس والثروة الحيوانية في كردفان

● البورصة ●

والصنغ العربي .. هو اهم الحاصلات الزراعية .. التي تجرى عليها المزايدات في بورصة الأبيض .. وبعد ذلك تأتي الحبوب الزيتية في الاممية .. كبلرة القطن والفول السوداني والمشمس .. ثم الكركاديه ، وتصدر السودان ٨٠٪ من الصنغ العربي في العالم .. الذي تعتمد عليه صناعة البترول .. عند حفر الابار به .. وقد حاولت شركات البترول في العالم .. ان يجد له بديلا ولكن

دون جدوى .

وبعد دخول محصول الى ارض البورصة .. يجري فرزها بواسطة التجار .. ثم تبدأ عملية المزايدة .. وشراؤه بواسطة متدوبي الشركات .

ويبلغ دخل الأبيض من الصنغ العربي سنويا .. حوالي ٧ مليون جنيه ولذلك تهتم الحكومة بالمحافظة على اشجار الصنغ العربي .. وتحسين انواعها وزيادة الكميات المزروعة من اشجار الشباب وتطوير وسائل جمعه .. ولقد تعرض محصول الكركاديه ، لمؤامرة صهيونية معروفة عندما روجت مصادرها ، ان السودان تصبغ الكركاديه باللون الاحمر ، ولذلك تضاعفت الكميات التي كانت تشتريها اوروبا منه ، وخصوصا شركات الادوية في ألمانيا .. ولكن سمة الكركاديه السوداني عادت كما كانت .. بعد مقام الملحقين التجاريين في الخارج لتوضيح الحقيقة ، عن طريق الصحف ، والاذلام الملوثة التي تصور مراحل زراعته وجمعه .

● الاعلام والشئون الاجتماعية ●

وفي مبنى مكتب الاستعلامات في الأبيض ، التفت بمجموعة من خيرة الشباب السوداني .. الذي يؤمن بدور الاعلام .. في تطوير المجتمع وبأحدث الاساليب العلمية .

ويقوم المكتب باعداد الافلام السينمائية حول نشاطات المديرية .. والتي تصور الفنون الشعبية .. والمناطق السياحية ، والمناسبات القومية .. بالاضافة الى افلام التوعية .. كما يصدر المكتب نشرة اخبارية .. وتغطي نشاطات اصالح الحكومة والهيئات الشعبية في كردفان يشرف عليها الصحفي القديم محمد عبد الرحمن بلال ، وتعتمد عليها معظم الصحف السودانية كما يجري تسجيل اهم احداث المديرية ، في برنامج اذاعي اسبوعي ، يقوم بالاشراف عليه عوض محسني .. من اذاعة ام درمان .

بالاضافة الى جوانب اخرى وهامة فنشاطات المكتب .. كتنظيم المحاضرات والعارض الرسم والتصوير .. والاعتماد بالخدمات الاجتماعية للمواطنين .

● الثقافة والفن ●

والناس في الأبيض يشعرون الثقافة والادب والسياسة وارقام توزيع الكتب والمجلات بلغت ارقاما قياسية ، وعندما دعائي نادي اولاد حلفا للاقاء محاضرة عن الموقف في الشرق الاوسط .. فوجئت بأسئلة الجمهور الذكية .. التي تكشف عن متابعتهم للاحداث السياسية والاخيرة بعد العدوان .. وفهمهم لاصد الحركة المصرية مع الاستعمار والصهيونية .. وتطور النقاش من السياسة الى آخر انتاج نجيب محفوظ واشعار صلاح عبد الصبور ودور زكريا الحجاوي في جمع التراث العربي ويأتي الليل في الأبيض .. ويحلو الشعر والولسنة .. وحول مطرب المدينة صانع ابراهيم السيد ٣٠ عاما ، يلقى الناس بتشنون بصوته انغام .. وتشبابك حلفا انزلني على اعدائه ، ثم يأتي فير جديد على الأبيض .. ويسمى كل انسان في طريقه ، يعمل في همة وتشاك .. حتى ترفى عنه عروس الزمان

شركة الخرطوم للنقل والنسيج لمحمد



شركة عامة مسجلة

المركز الرئيسي: الخرطوم بحري

« ناسيج »
"NASEEG"

ماكينات ومعدات حديثة من مستويات
العالية - تنج من اقطان سودانية
وبقوة عاملات سودانية .

لا حظ هذه الماطات لشركتنا
الاصفر - الزرافة - الاسدين

دمورية الاسدين
افخر انواع الدمورية

المصانع والمكاتب : المنطقة الصناعية بالخرطوم بحري
ص.ب. ١٩٣ - الخرطوم ت. ٣٤١٩٣ - ٣٤٢٤١
برقيا - ناسيج

رأس المال : ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه سوداني

الشركة السودانية للهندسة والمقاولات المحدودة



الحاصدة الروسية الصلبة

وكلاء اكبر
الشركات
العالمية
في مجال
الهندسة
والصناعة

- توريد وتركيب كافة انواع المصانع
- أعمال المقاولات المعمارية والميكانيكية
- توريد جميع انواع الماكينات الزراعية وغيرها
- أصحاب الشركة الزراعية الهندسية « المحدودة »

جهاد وطيف خالص
في مجال الاقتصاد

ص.ب. ١٧٥١ - الخرطوم - تليفون ٧١٦٦٦/٨٠٧٠٧ - تلغرافيا : نكو - الخرطوم
ملف : العدد الثالث عام الهجري ١٤٠١

أنت نوراً اذا انصرت

المؤسسة الأهلية للزراعة

ص.ب ١٤٨٤
تليفون ٤٤٩٩٢
اخروطوم - سودان



مؤسسة سودانية تعمل

- ١- لرش وتغذية المحاصيل الزراعية
- ٢- ولديها عدد من طائرات الرش
- ٣- في استيراد الأسمدة والمخصبات الثقيلة
- ٤- في إنتاج المبيدات الحشرية عامة
- ٥- مواصفات شركة سيبا العالمية
- ٦- في الإنتاج الزراعي والحيواني

الشركة الحديثة لإنتاج وتوزيع الكبريت

ص.ب : ٢٣١٦
تليفون : ٣١٤٤٤/٣١٧١٦
٣١٩٠٩/٧٧٧٤٠

اخروطوم - سودان

مؤسسة سودانية عربية لإنتاج الكبريت

TUMSAH
SAFETY
MATCHES



كبريت
التمساح
للاطمون

THE MODERN
MATCH MAKING & DIST. CO.

إمكانيات واسعة للتصدير
إلى البلاد العربية والافريقية

مجموعة شركات أبو العلا

في طليعة المؤسسات التي تخدم
الإقتصاد السوداني تعمل
في المباديع التجارية والزراعية
والصناعية والعقارية .

• شركة المسرة
الزراعية ليمتد

• شركة أبو العلا
لحليج الاقطان ليمتد

• شركة أبو العلا
الزراعية ليمتد

• شركة أبو العلا
الهندسية ليمتد

• شركة أبو العلا
التجارية ليمتد

• شركة أبو العلا
العقارية ليمتد



• صلاح أحمد •

أغاني الحقيقة



« أغاني الحقيقة » تعني في السودان .. أغاني التراث
الشعبية ، وقد نشأ هذا التعبير لأول مرة عام ١٩٥٤ .. عندما
قدم الشاعر الفنان صلاح أحمد - المذيع في ذلك الوقت -
برنامجاً من إذاعة أم درمان أطلق عليه اسم « حقبة الفن »
.. يتضمن تسجيلات لأغاني التراث الشعبي .. أما بأصوات
مطربها القدامى .. أو بأصوات المطربين الجدد .

والظاهرة الغريبة التي لاحظتها في السودان هذه الحركة الفنية التي تشهدها السودان ،
.. أن « أغاني الحقيقة » تحتل معظم فترات برامج
الإذاعة والتلفزيون .. واسعة الانتشار في
القطاعات والأفراح و « اعتدات » الخاصة ..
والسؤال الذي يطرح نفسه إزاء هذه الظاهرة
.. وأين الأغنية الحديثة ؟
انصار « أغاني الحقيقة » يدللون على تعصبهم
لها لأسباب عديدة أهمها :

• أنها من حيث الكلمات ، تعتمد على
التكرار البسيط الذي يتوق إلى المثاليات والعتاف
والكرم والشهامة .. وهي شعار صادق
الحس ، تعكس بأمانة أهم سمات المجتمع
السوداني .. سواء في القرية أو المدينة ،
يتما الأغاني الحديثة مقتلة المعاني .. لأن
شعرائها يستوردون شعار زائفة .. والتي ليس
لها جذورها الموضوعية أو العاطفية في السودان .
• أن الأصوات التي كانت تؤدي أغاني
الحقيقة .. كانت تتميز بالقوة والتفج
والجمال .. في زمن لم يكن يعرف بعد
ال ميكروفونات .

لكن الأغنية الحديثة أيضا لها انصارها
العديد .. ولهم أيضا حججهم :

• أن « أغاني الحقيقة » لم تستطع الانتشار
والناجح .. في كثير من مناطق السودان ذات
اللهجة العربية الصرفة .
لا يمثل الحقيقة .. للأغنية الحديثة استطاعت
أن تخلق وعياً وذكوا قلوباً موحدة .. من حيث
الكلمات والمفاهيم التي تعكس واقع الحياة
الجديدة في السودان .

• استغلال التكنولوجيا الآلية والموسيقية
الحديثة .. في تطوير الأغنية ليس عيباً
فيها .. وكان لها فضل كبير في اكتشاف
وتقديم أصوات جديدة .. مما أثرى
حياتنا الفنية ، ومن حيث اللحن فهي تمازج
بالإيقاعات المتعددة والهارموني الذي يثير
البهجة والنشوة في النفوس المستمعين .
على العموم لكل رأي وجائته .. ولكن لابد
من حكم في النهاية يقول رايه بشجاعة في

والتيك بعد عودتي الى القاهرة ، بالشاعر
صلاح أحمد صاحب برنامج أغاني الحقيقة
الذي فجر هذه الحركة .. وهو يشغل الآن
منصب السكرتير الأول بسفارة السودان ..
ومستشارها الصحفي .. وسألته عن رايه
في الخلاف بين الفريقين .

قال : اعتقد أن الخلاف بين الفريقين ظاهرة
طبيعية .. ودليل صحة فنية ، وقد كان هدفي
من تقديم برنامج « أغنية الحقيقة » ، تعريف
الجيل الجديد بترانه لفناني .

ولا أنكر أن « أغنية الحقيقة » تفلقت في
وجدان الشعب السوداني جيلاً بعد جيل ..
حتى أنني كنت اتلقى خطابات من فنية وفناني
الثانية عشر من العمر .. يطلبون أغاني كرومة
وخليل فرح مثلاً .. وما يؤخذ عليها من
التكرار والتماثل في الأداء والإنعان ، إنما
يرجع إلى بساطة الحياة في زمانها ، ونفس
المعنى ينطبق على شعرها .. الذي يعبر بصق
عن اهتمامات الناس ومفاهيمهم في ذلك الوقت .
وقلت له : هذه أجابة ديبلوماسية ، بصراحة
أين تلقى من الحركة ؟

قال : أنا بالطبع مع الأغنية الحديثة ..
لأنني مع التقدم وحتمية تطور المجتمع ..
واعتقد أن الأغنية الحديثة في كلماتها ..
تعكس صورة الحياة في المجتمع السوداني
أحداثه ومشاعره وعواطفه ومبادئه أيضا .

أما من حيث اللحن والأداء .. فيمكن التديل
على أنها يسيران في الطريق الصحيح .. أن
الأغنية الحديثة بدأت انطلاقها إلى خارج حدود
السودان .. وأصبحت قريبة جداً لشاعر ووجدان
الشعوب العربية والأفريقية .

وأنا مع رأي صلاح أحمد .. لأنه يمثل
الحقيقة .. ويجب أن نعترف بأن دور « أغاني
الحقيقة » هي الماضي و « من فات قديمه تاه »
وأن على الفنانين والشعراء أن يحيطوا بالأغنية
الحديثة بالرعاية والعلم والصدق الفني ..

المكتب الرئيسي

عراق أبو العلا / ميلان عيسى

الطريق صرب (١٢)

في خدمة المستر ملك العربي منتجات التريكو

ماركة **جيل** العالمية



١٠٠٪ قطن مصري من أجود الرتب
ومصنعة عربية

نحقوق لك... المنعة والراحة والرشافة

تتبع المنتجات بالمحلات الكبرى

وبمعرض الشركة: ١٥ طريق الحرية بالاسكندرية

إنتاج شركة النصر للملابس والمنسوجات

الجزيرة والناقل

قطعة ارض واحدة مساحتها ٥ ملايين فدان شهدت تجربة عالية فريدة من نوعها .. البداية كانت ارضها جرداء تقع بين النيل الابيض والازرق .. استولت عليها شركة زراعات السودان بموجب امتياز استثماري .. مهنت الارض .. وزرعتها بالقطن الذي تنتظره مصانع لانكسبر في انجلترا .. وزرعت الارض ، وفي عام ١٩٥٠ انتهى امتياز الشركة البريطانية للمشروع وتم التاميم وعادت الارض لابنائها السودانيين يشرفون عليها ويقومون بإدارتها ويكسبون إنتاجها ويعيشون في استقرار تحت رعاية الخدمات الهائلة التي تمت في المنطقة .. وتزرع الجزيرة الآن عددا من المحاصيل أهمها القطن والذرة .. ويعتبر مشروع الناقل من المشاريع الكبرى التي قامت بها حكومة السودان بعد الاستقلال .. وقد تم في ٥ سنوات .. وهو امتداد لمشروع الجزيرة وتبلغ مساحته ٨٠٠ ألف فدان ، وحول المشروع هذه الارض من احراش الكثيفة الى حقول غناء .. تزرع على نظام الدورة الثلاثية التي تتيح زراعة ثلث المساحة قطناً ، اما النصف الثاني فيزرع بالذرة ، ويترك القسم الثالث بلا زراعة ، وتملك الحكومة ثلث هذه الارض اما الباقي فيملكه الاهال . ويستوعب هذا المشروع ٥٢ ألف مزارع ، ويعيش عليه حوالي ٢٠٠ ألفا من السكان ..

شركة بيع **المنسوجات** المصنوعة
الخراطوم - ٢١ درمان

تبيع جميع المنتجات المصرية وتستورد من أكبر المصانع العالمية

فروع القطايع
فروع الجملة
بالخرطوم بعبدة كبرى متجراً في السودان
بأمد ديان ببيع لجميع التجار في السودان

الشركة تبيع بأقل الأسعار في السوق وفيها تجديد مستمر في الأصناف والموديلات

مصرف بورتو

٦٩١ - الخطوم

تليفون الشركة بالخرطوم ٧٤٨٥٨

تليفون الشركة بأمد ديان ٥٠٢٥٤٥

تأسست الشركة في السودان سنة ١٩٥٤ لها مصلحة طيبة بجميع أفراد الشعب السوداني

خَلَوَا بِسَعْدِي

بِالنَّكِي

الْحَقُّ فِي الْحَقِّ

أقرا فيا المحدودة في سبيل

تتكاتف فونان متلازمان .. في سبيل
كفاية الانتاج الزراعي .. تتمثل احدهما في
القوى البشرية العاملة في الزراعة .. والاخرى
تتمثل في الارض .. تخضع .. وهذه الاخرى
الى حد ما لتأثير قوى الطبيعة .. وكثيرا ما تتسبب
هذه القوى في ضعف الانتاج الزراعي ..

لهذا كان من الضروري العمل بصفة مستمرة .. على تجديد
وزيادة طاقات هاتين القوتين .. وذلك بالتبع كل ما يستحدث
في مجال كل منهما ، وحتى يمكن بقدر المستطاع الحد من
التأثيرات انصار لقوى الطبيعة وبذلك يتسنى السيطرة على مستوى
الانتاج الزراعي وزيادته كلما امكن ..

وفي زيادتي للسودان الشقيق .. رايت العديد من التجارب
الناجحة التي تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي وكمايته ..

جهود من الدولة .. وجهود من الشركات العاملة في مجال
الزراعة .. وعلى سبيل المثال شركة الرش الجوية السودانية
اقرا فيا المحدودة .. تجتهد كل امكانياتها في خدمة المحاصيل
الزراعية فمما انشأتها في مايو عام ١٩٦٢ قامت بتنفيذ عدد
كبير من مقاولات الرش والتغذية اهمها زراعات مشروع الجزيرة
ومشروع لجنة القاش بشرق السودان ومشاريع النيل الابيض
الحكومية والخاصة ..

ومن اهم تخصصات « اقرا فيا المحدودة » مقاولات التغذية
والرش الجوية للمحاصيل الزراعية ولقائتها من الافات والحشرات
« افخرة » .. وتستخدم الشركة في ذلك طائرات خاصة ..
واحدث المعدات والادوات والكمبيوترات المتطورة ..

خدمات صحارى للسفر SAHARA TRAVEL SERVICE



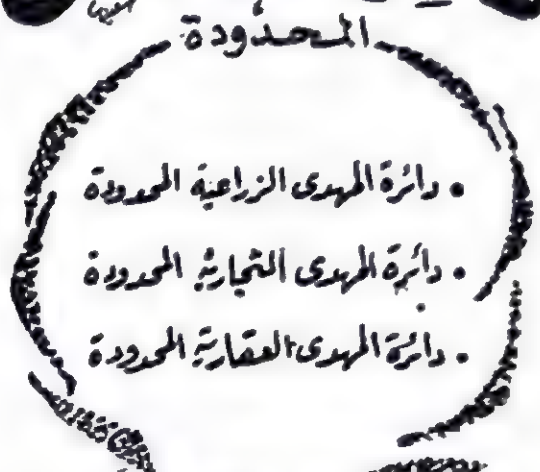
وكلاء سفر ومضيافة

رحلات سياحية في السودان والبلاد
العربية على الخطوط العالمية
ومطارات خاصة - تسهيلات في الدفع

ميرقيا ، عشا ككو - الخرطوم

تليفون : ٧٢٦٤٦ - صندوق بريد : ١٦٨٩

مجموعة شركات دائرة المهدى



• دائرة المهدى الزراعية المحدودة
• دائرة المهدى التجارية المحدودة
• دائرة المهدى العقارية المحدودة

المكتب الرئيسي

عمارة التأمينات / شارع الطيار لعلو

تليفونات : ٧٧١٤ / ٧٧١١ / ٧٧١٢ / ٧٤٧٥٥

صندوق جريد رقم ٢١٨

برقيا - المهدى - الخرطوم

أصحابا أكبر وأقدم مشاريع زراعية للإنتاج لقطن

- مشاريع لزراعة بعض المصولات السودانية الأخرى
- أكبر مزارع للفواكه بالنيل الأبيض وشمال الخرطوم
- مزارع لحايج الأوطان بربك - كوستي
- معاصر للزيت بربك - كوستي
- مزارع للتخزين ببور السودان
- عمارات واملاك عقارية

تقوم الدائرة بالأعمال الزراعية وتوطينها والأعمال التجارية
والصناعية والإنتاج وتصدير الفواكه الزيتية والكسب .. إلى

بنك مصر

دعامة الاقتصاد العربي



وفروعه المنتشرة
في السودان

البحرطوم

أم درمان

بورس سودان

الأبيض

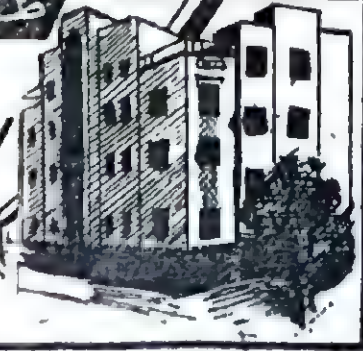
نيالا

الفاشقة

أمرواوية

طوكيو

تضع إكسبنات هاف
خدمة الشعب
السوداني الكريم



مبنى البنك في الخرطوم

ويقوم البنك بمختلف النشاطات
المصرفية وتمويل تجارة
السودان الداخلية والخارجية
منذ ١٤ سنة.

والبنك يضع خبرة ٤٨ عامًا في مجال النشاط
الاقتصادي في خدمة السودان الشقيق،
عاملاً على تدعيم العلاقات الاقتصادية
العربية ونموها المضطرب.

ومثل بنك مصر نواة الاقتصاد العربي الكامل

كتاب الانتاج الزراعي

شركة العتبات التجارية

ATABANI COMMERCIAL
COMPANY

استيراد ورق وكتب ودفتر في ورق الصافي

توزيع كتب دراسية لوزارات التربية والتعليم بالبلاد

تصميم كروت وكلمات

رقباً، عتباتكم، الخرطوم

تليفون ٧٠٤٣٥

مكتب بريد ١٦١٩

وقد اثبت التجارب والبحوث العلمية ربح المزارعين بالبيدات
بواسطة الطائرات .. لانها اولاً لانها وسيلة سريعة للفعا،
في الآلات الزراعية في التوقيت المين والمحدد .. ولانها ..
كان ربح المبيدات على المزارعين بالطائرات يعطي نتائج افضل
من حيث ضمان الرش المناسب والتنظيم ..
ولهذا فان العديد من الدول المتقدمة تستخدم الطائرات ل
رش المزارعين بالبيدات الحشرية .. وقد اثبت كل من
الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان في السنوات
الاخيرة هذا الاسلوب في رش المساحات المزرعية فتمت بالبيدات
بواسطة الطائرات الخاصة .. وكانت النتائج لائمه فاعلية
هذه التجربة .. والسودان الشقيق يتطور بسرعة .. ونحن
احسن الاساليب العلمية في سبل انطراط التقدم في مختلف
المجالات ..

والزراعة بالطبع .. واحدة من هذه المجالات ..
ولذلك لم يكن غريب ان ادى في السودان الشقيق طائران
افريقيا المحدودة - تؤدي دورها في خدمة الانتاج الزراعي
في ارض السودان .. بهذا الاسلوب العلمي الحديث
والمتطور ..

والحقبة ان شركة افريقيا المحدودة - تؤمن دوراً هاماً
في المجال الزراعي وغيره من المجالات ..
فمثلاً .. لاكتفى (افريقيا المحدودة) بالقيام بالرش الجوي
لتحسين الزراعة بنفسها وبواسطة طائراتها الخاصة ولكن
سوف هذا يستلزم الآلات لرش وتعلم الحاصل والظباب
وكذلك البيدات الحشرية للزراعة والاستد وجميع الكيماويات
الزراعية .. كما تقوم بتعليم الكيماويات مخلصاً وتوريد
الكيماويات اللازمة للقائمة الحشرات المخرقة وفي مجالات
التصميم تؤدي (افريقيا المحدودة) دوراً ملحوظاً باعتبارها
تحت المصنوعين السودانيين لجمهورية السودان الشقيق ..

افريقيا المحدودة

مكتب بريد ١٦٢٩ - الخرطوم بريقباً، افريقيا

تليفون ٧١٩٩١ / ٧٠٤٣٥

عليها عبارات وطنية حول قرب نهاية الاستعمار
ومصره العثمى بالزوال .. واحببت مصر على
البعث .. فهي ام الدنيا والحضارات .. ولكن
كيف السبيل اليها .. والتحت بالكتيبة
السودانية التي سافرت للحرب مع الحلفاء
.. ابان الحرب العالمية الثانية .. ورايت مصر
واحبت كل من فيها .. تربتها وناسها وكتتهم
الحياة التي ذكرتنى بالشطة السودانى
.. وفي احد الايام صدر اليها الامر بالتحرك
لمواجهة الالمان .. ولكننى اوعزت لافراد الكتيبة
بان هذه الحرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ..
وعصينا الامر ولم نتحرك لمواجهة الالمان ..

وعاد على شهلوفه الى السودان .. بعد هائل
من القصص والحكايات .. ولقد اصدقاه
واجباه اعطاه منحة تفرغ للبهجة والمؤنسة ..
فهو اليوم فى الخرطوم .. وغدا فى مدنى ..
وبعد غد فى الابيض وهكذا .. ولكنك لا تستطيع
ان تعرف مكانه ابدا .. بل يهبط عليك كالقمر
عندما يحلو له ذلك .. وعندما يحن اليك ..

اخيرا .. هناك جانبا عاما فى حياة شهلوفه
وحياته .. انه مؤمن بالاشتراكية ويدعو لها
فى جلساته بطريقة محبة ومقنعة .. وهو قارىء
ممتاز لكل ما تخرجه المطابع فى داخل السودان
 وخارجه .. وهو صاحب صوت حساس يؤدى
الالمان المعاصرة والشعبية بهارة فائقة ، وهو
ابن نكتة « موضوعية » تلقى سامعها عرقاقهم
من لوط التثوة والضحك والسخرية ، وهو
صديق لكل السياسيين والادباء والفنانين فى
السودان .. لكنه يفضل مؤنسة الشرب منهم
.. وعندما سألته عن السر فى ذلك ..

قال لى بصوت حالم : لانى ادى فى عيونهم
وقلوبهم وعقولهم .. بكرة .. اى صورة
الاستقبل المشرق !!



أظرف ظرفاء الخرطوم

اسمه فى شهادة الميلاد على عثمان مدنى .. ولكن احدا فى السودان
لا يتاديه بهذا الاسم .. فكل الذين يعرفونه يطلقون عليه « شهلوفه » ..
والشهلوفه فى السودان .. هي دؤامة الفيار التي تتصاعد فى الهواء
فى حركة حلزونية عندما تهب العواصف .. ويقول على شهلوفه انه شب عن
الطوق ليجد نفسه اسرع عدائى حيه .. واحسن من يتلاعب بالكرة الشراپ
.. ولذلك سمي بالشهلوفه ..

الشيخ رئيس اتحاد العمال .. والدكتور حامد
برهان .. كل دول اقاربى .. المهم انه
امكننى الالتحاق بمدرسة الاقباط الابتدائية
.. ثم كلية غردون الثانوية ... ولكننى
بدأت اؤلف الشعر الشعبى وانشر التشنيمات
واكتب المنشورات المخطوطة ضد ليستون
باشا انايم البريطانى للسودان .. و ..
وفصلونى .. وفرحت ايماء فرح هذا الفصل ..
هائذا قد اصبحت حرا طليقا بلا قيود ..
وانتقلته فى الكتب والحياة والتجارب والاسفار
.. وقررت ان اتفن حرفة التجارة متائرا بالسيح
ونوح عليهما السلام .. وفى كل يوم كان
الجنود البريطانيين يلاحقون بالتموش والصلبان
الغشبية التي كنت اصنعها بيدي .. واكتب

ورغم ان على مدنى يبلغ من العمر ٤٣ عاما
.. ورغم تجاربه واسفاره فى ربوع السودان
وخارجها .. فلا تحسب للوهلة الاولى انه جاوز
الثلاثين ..

ويرى « شهلوفه » طرفا من حياته الغصبة
المليحة بالمفارقات والسخرية والالام .. فيقول
« تلقت تعليمى فى كتاب القرية بشندى ...
كانت معظم المدارس خاصة .. والالتحاق بها
قاصر على أبناء انبيوت الكبيرة .. ولجات الى
اقاربى من وجهاء البلد .. وضحك وهو
يقول : « لا يفرك مظهرى البسيط .. فانا
ود ناس اكابر وعليهم القيمة .. واذا حيت
تأكد اسأل منصور احمد الشيخ من كبار
موظفى وزارة الخارجية .. والشفيح احمد

مصطفى سائق وأولاده

الخرطوم - سودان

تليفونات : ٧١٤٨٣ / ٧١٤٤٢ صرقتيا
باسات

- اصحاب مصانع بسكويت هافى
- اصحاب مصانع صابون تواليت وعسيل
- اصحاب مصانع مكرونة وشعيرية
- اصحاب مشاريع زراعية



البنك التجاري السوداني

شركة مساهمة عامة - ذات مسئولية محدودة
أول بنك وطني بؤس في السودان

رأس المال المرفوع ١٠٠٠.٠٠٠ / ١ جنيه سوداني

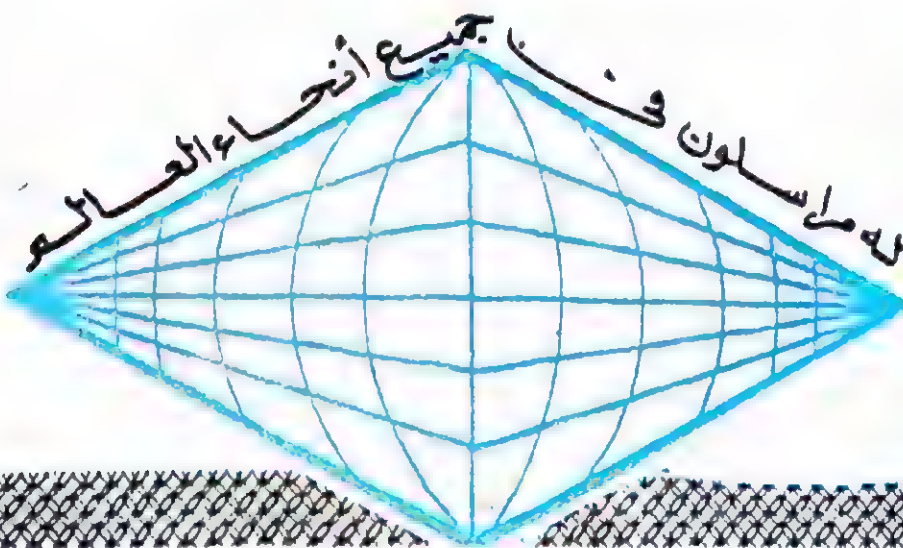
٣٦٥ / ٣١٧ / ١ جنيه استرليني

تأسس عام ١٩٦٠

المركز الرئيسي الخرطوم ص. ب ١١١٦

الفرع : الخرطوم ص. ب ١١٧٤ - بورتسودان ص. ب ٥٧٠
الابيض ص. ب ٤١٤ - القضايف ص. ب ١٨٤
أردمان - تحت التأسيس

توكيل : حلفنا الجديدة ص. ب ٤٦
شارع الزبير باشا ص. ب ١١١٦ (الخرطوم)



إن معرفة البنك الواسعة بالقطر وسكانه تمكنه من تقديم
كل عون لمن لهم الرغبة في عمل صلات تجارية مع السودان



الخطوم تهيئ نفسها لاستقبال الدورة الاولمبية



• إبراهيم حسن خليل •

وقلت للسيد ابراهيم خليل : وماذا عن دور الاشراف الرياضي على الصعيد الشعبي؟ قال: اللجنة الاولمبية الاهلية .. هي الجهاز الشعبي الذي يشرف على جميع انواع الالعاب الرياضية في السودان .. ويخضع لاشرافها هذا ١٥ اتحادا رياضيا لكرة القدم والسلة والكرة الطائرة والملاكمة والالعاب القوى والسباحة والرماية والجبيل والهوكي ودفع الانزال والتنس وتنس الطاولة والجولف والبياردو والزوارق ..



«انت هيلابى» ولا صريطابى .. سؤال تسمعه يتردد على لسان الجمهور السودانى .. وهو يعنى تماما مايعنيه لدى جمهور الكرة في القاهرة .. «انت هيلابى» ولا طملاكاوى ..

وجمهور «الهيلابى» يشجعون نادى الهلال .. الذى يمثل نسبة كبيرة من جمهور الكرة السودانى .. وهم متعصبون ليس لناديتهم فحسب ولكن ايضا للنادى الاحل في القاهرة ..

اما جمهور «المريطابية» فهم مشجعو نادى الريخ .. ويمثلون جانباً كبيراً من عشاق الكرة .. وينقسم ولاهم بين نظيرهم ... والنادى الزمالك والنادى الاسماعيلى ... والبعض يؤيد نادى الترسانة ..

وجمهور الكرة في السودان .. يتتبع مباريات الدورى في القاهرة بشغف واهتمام بالغين .. خصوصا وان كثيرا من لاعبي السودان الالبيين .. يلعبون في نوادى جوهريه مثل عمر النور وسبع محمد على واسامه وحده الله وابراهيم كير ..

وظاهرة كرة القدم .. تثير دهشة الزائر للسودان .. وهذا الشعور بسيطرة الكرة على الناس .. تلاحظه كلما تجولت في شوارع المعاصري .. خلال شوارع وجوارك مدن وقرى السودان - وليس العاصمة فقط .. لك اننا في طريقنا الى مزيد من الارتعاج

- وهو رياضى قديم - وقال: احب ان اؤكد بمستوانا الدولى .. سواء على مستوى الافراد والامكانيات - وسوف تكون الخرطوم في القريب العاجل .. مقرا للدورات الرياضية العربية والافريقية .. بل اكثر من ذلك مقرا للدورة الاولمبية ايضا ..

وقلت له: ماهى اهم مراحل الاحتكاك بين فرق السودان الرياضية بالخارج؟ قال: حتى الان تسير خططنا في هذا الاتجاه بخطى واسعة .. وكانت البدايه عام ١٩٦٠ .. عندما اشتركنا ببعثة رياضية صغيرة في دورة روما الاولمبية .. ورغم حداثة تجربتنا في هذا المجال لقد استطاعت البعثة ان تكسب سمعة رياضية طيبة للسودان ..

وفي العام الذى يليه حصلنا على ميداليه فضيه وثلاث ميداليات برونزية في الدورة العربية بالغرب .. وفي نفس العام ١٩٦١ .. كان الاحتكاك الدولى قد حقق بعض نتائجه .. وتمكننا من الفوز بميدالية ذهبية واخرى فضيه وميداليتين برونزيتين .. وكندا عام ١٩٦٥ ان نحرز بطولة كرة القدم في الدورة العربية الرابعة لولا تعادله مع الفريق المصرى الذى لاز بالقرعة .. هذا فضلا عن ميدالية ذهبية في العاب القوى وميداليات متنوعة في العاب اخرى .. ثم كان عام ١٩٦٦ وحققنا تفوقا كبيرا في العاب القوى في دورة تشكوسلوفاكيا .. وحصلنا على اربع ميداليات ذهبية في سباق الضاحية، ومركزا مشرفا في الملاكمة خلال دورة افريقيا بلاجوس .. وهكذا سرنا في الاتجاه السليم .. واستطرد قائلا: ولا يفوتنى ان اذكر المباريات «الجيدة» التى تقام بين فرقنا والفرق الاجنبية ذات المستوى الرياضى المرموق .. ومشاكل ذلك مباريات التنس التى تقام كل شتاء بين الفريق المصرى الذى يضم لاعبين عالميين كاسماعيل الشافعى مثلا .. وسوف يشرفنا قريباً فريق النادى الاسماعيلى بطل الدورى المصرى .. لافعة عدة مباريات مع فرقنا ... بفضل دخلها للمجهود الحرسى لازالة الاربعون ..

كانت الرياضة في السودان ، لونا من الرغاية ايام الاستعمار البريطانى ، وحجة للتمدين الدعائى في المدارس والمعاهد ، وولى هذا العهد انغير رجعة ، واصبحت الرياضة بعد الاستقلال عددا اساسيا للحكومات المتعاقبة .. لتربية الشعب جسمانيا وخلقيا وتنظيميا ، وترسيخ مفهوم العمل الجماعى .. بجانب ما تشهده الرياضة من ألوان المتعة والترفيه .. ويقول السيد ابراهيم خليل «الوكيل الدائم لوزارة الاعلام والشئون الاجتماعية» التى تهتم على شئون الرياضة في السودان : ان سياسة البلاد وتخطيطها للرياضة .. تنبج لتحقيق خمس اهداف:

الاول : شغل فراغ الشباب بالتمرس على النشاط الرياضى ..

الثاني: استقلال الرياضة كخدمة اجتماعية .. يخلق الوسائل والنماذج الرياضى الملائم .. لجلب المراهقين بعيدا عن الانحراف ..

ثالثا: الارتقاء بالمستوى الرياضى عاليا .. على كافة مستوى الالعاب والفرق الرياضية المختلفة .. واتاحة الفرصة لاحتكاكها بالفرق .. وتوفير المدين الاجانب للاتحادات المختلفة رابعا: التركيز على الخرطوم .. حتى تكون مركز اشعاع رياضى عربيا وافريقيا ودوليا وذلك ببناء المنشآت الرياضية الضخمة ..

وتوفير كلمة الامكانيات والادوات اللازمة لها .. ومنح السبلات الطويلة للنادية الكبرى لبناء استاداتها الرياضية ..

خامسا : الرياضة كعمل سياسى ... لها دورها في تعميق الصداقة والتآلف بين الشعوب .. ولذلك نهتم بالفرق الرياضية الرسمية والاهلية .. وتشجيعها على منازلة مثيلاتها في دول العالم .. وابتم السيد ابراهيم خليل



• سبت دودو •



• كمال اميرى •



امين زكى

هل تعلم؟

• ان اسم الخرطوم .. جاء من الشكل الذي يكونه النيل الأزرق والنيل الأبيض .. عندما يلتقيان في العاصمة .. ويكونان نهر النيل .. هذا الشكل يشبه خرطوم الفيل .. وحرف الليل وبقي اسم الخرطوم !!

• وان مدينة « واد مدني » اطلق عليها هذا الاسم تيمنا بالشخ واد مدني لقب المذهب السنني المشهور .. الذي عاش فيها جابا كبيرا من حياته .. وفي اوائل القرن العشرين كان الناس يسمونها « واد مدني » ثم « واد مدني » ولكن حروف اللام والالف والياء .. استبدلت .. واحتفظ الناس بوضعهم

• وان « سوبا » احد ضواحي الخرطوم .. كانت مقرا للكنيسة مسيحية اسمها « سوبا » ويقال انه اسم لامرأة متقلبة ذات وجهين .. كانت تحب المؤامرات وتشر القناع لكل من يعرفها .. واهل السودان يطلقون كلمة سوبا .. على الشخص المتقلب سبوا.. كان رجلا او امرأة ..

والعجب انني لاحظت ان اشتراك الابنة فديته فرق الاحيان .. وشراء ملابس الكوثة لهم .. اصبح واجبا اساسيا من واجبات الاباء .. كتوفير الغذاء والكساء والتعليم لطلاب .. ونجوم كرة القدم في السودان لهم شان كبير في عالم الشهرة .. وكثيرا ما كانت اشاهد الناس في السيارات التي تمرق في شوارع الخرطوم .. وهم يظنون من نوافذها .. ويشبهون الى لاعب مصروف .. سبت دودو اموه .. وامين ذكي اموه .. حتى ظفراء الخرطوم .. اعجابا منهم بجسدا الهامج السوداني الذي لا يشق له غياد .. اطلقوا على الفنانين الميثي جوب .. اسم جكسا في خط ..

ولكن ظاهرة الكرة .. تحجب الاهتمام بانتشار الالعاب الاخرى .. فمثلا نجد ان اتحاد الكرة السوداني .. يتبعه ١٠ اتحادات محلية و ١٩ اتحادا نوعيا ، ١٠ لجان للمناطق .. وهذا العدد في ازدياد مطرد عاما بعد عام .. ونجد ان اتحاد كرة القدم المحل لنتيجة الخرطوم فقط ، ينتمي اليه ٨٩ نادي كروي واكثر من ٣٠٠٠ لاعب مفيد ، وحوال ٢٠٠ عامل بينهم ستة عالميون ، ويمتلك الاتحاد ٣ استادات وثلاثة اخرى تملكها انديته ..

وحتى وقت قريب كان اتحاد الخرطوم وحده .. يدير حوال ٨٢٨٠ فريقا للتنجبال .. منتظمة في روابط للاحياء .. ولكن التلات التي تشكل العاصمة .. لم تغل الاتحاد عن هذه المسؤولية للقم الرياضة اتابع لوزار الاعلام والشئون الاجتماعية .. تكون تحت اشرافه .. ويوجه التقاد الرياضيون في الصحف والمجلات السودانية .. اهتماما كبيرا للتنوع بالالعاب الرياضية الاخرى - غير كرة القدم - والقضاء على ظاهرة التعصب الذي يؤدي الى فقدان الروح وقد اضرمت هذه العنامل الصغرية .. فتجد ان بعض الالعاب كالاسمة وكررة السلة والكرة الطائرة .. قد انتشرت في معظم الاندية الرياضية ..

والتقى العربي في الخرطوم .. الذي يشرف عليه كمال امري الخبير الرياضي دول عنيفة لثالثة .. في منح الالعاب الاخرى اهتماما زائدا .. واصبح لدى النادي الان فرقا على مستوى عال في الالعاب القوى والسباحة والتنس وابتنج نهج وكررة السلة .. وقد ابل عليها الشعب السوداني بشكل كبير .. خصوصا وان هناك من تتناسب هذه الالعاب مع طبيعتهم وقروهم .. وخصوصا الجنس اللطيف الذي يمثل نصف المجتمع .. والذي بدأ يغزو بلبه النوادي بشكل يدعو الى الاعجاب ..

وعلى الجنس الفشن ان يتغل عن الانية الكروية .. ويلجج المجال للجنس اللطيف والالعاب والنوادي ولكن رغم كل ذلك فالشعب السوداني .. يعارض رياضاته الخاصة بطفرته ووفق تقاليده .. وابسط مثال على ذلك عشقه للروسية ودعوى الخيل والفرس ..

غذاء
للأطفال

الإنتاج العربي
الصميم



فخر الإنتاج المصري

الغذاء المثالي المكون من مسحوق الأرز الطازج والقياسيات الحية الطبيعية من حديد وكالسيوم وبروتين وغيرها مما يساعد على نمو الطفل ويضاعف من صحة بدنه

يطرح قريبا بالأسواق السودانية
وسيعلن عن مصادر التوزيع بالقصر الشقيق .

إنتاج مؤسسة الري في غذاء الأطفال بالقاهرة
٨٢ ميدان مجلس الأمة للجديد تليفون ٩٠٩١٤٤

جامعة المتاهة في الخرطوم



الدكتور محمد طلحة

غير المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية التي انشأتها الجمهورية العربية المتحدة في السودان تنفق عليها ترسل لها المدرسين مساهمة في توثيق عرى الصداقة الحضارية بين الشعبين .
.. فهناك جامعة القاهرة فرع الخرطوم .. وهذه الجامعة كانت هدية مصر للسودان عند استقلاله عام ١٩٥٥ وتضم ٣ كليات : الآداب ، والحقوق ، والتجارة ..

وقد تولى إدارة هذا الفرع د. عبد العزيز السيد - وزير التربية الآن في ج.ع.م ومديرها الآن هو د. محمد خليفة عويضة .

وقد بدأ هذا الفرع وعنده طلابه ٣٦٨ طالب (٣٩ بالآداب و ٩٩ بالتجارة و ١٣٠ بالحقوق . ووصل العدد في العام الدراسي الماضي ١٩٦٧/٦٦ إلى ٣٢٧٠ طالبا منهم ١١٥٧ بالآداب ٨٨٩ بالحقوق ، ١٢٢٥ بالتجارة) وهذا يوضح أن إنشاء هذا الفرع لجامعة القاهرة في العاصمة الشقيقة كان عملا هاما وضروريا وفيدا ، وتدرس هذه الكليات نفس مناهج جامعة القاهرة مع تدريس المقررات السودانية التي تؤهل الخريجين للعمل بالسودان .

فلى كلية الآداب يدرس الادب السوداني وجغرافية السودان بتوسع وتخصص طويل .
وفي الحقوق تدرس القوانين السودانية الى جانب بقاى المقررات ويقوم بتدريسها كبار رجال القضاء السوداني .
وفي كلية التجارة كذلك يدرس الاقتصاد ونظم الضرائب السودانية ومما يجب ذكره أن كلية التجارة بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم هي التي تزود السودان بحاجته من المحاسبين المتخصصين ومن المقرر أن يتوسع الفرع ابتداء من هذا العام بالمسار الجديدة كقسم إدارة الأعمال بكلية التجارة ، وكلية العلوم .

وهكذا يؤدي هذا الفرع دوره الطليعي في توفير حاجة السودان من الخريجين المتخصصين الى جانب جامعة الخرطوم والجامعة الاسلامية

مجرد اقتراح

الاقتراح يحتاج الى بحث ودراسة تتقدم به صباح الغد .. أن تنقل كل الوزارات والمصالح الحكومية التي تحتل شارع الكونكريت المثل على النيل الأزرق .. الى مجمعات حديثة على أطراف الخرطوم .. وبذلك تتسع رقعة العاصمة ، ويخف الضغط والزحام السكاني والبشرى حول هذه المنطقة .

ومن دخل بيع انقاض هذه المباني وبيع أراضيها المرتفعة الثمن .. يمكن بناء المجمعات الحكومية .. التي ستنتقل اليها الوزارات والمصالح الحكومية .. كما يمكن بناء مجموعة من العمارات والفنادق والكازينوهات السياحية في هذه البقعة الساحرة .. التي تفتت في نوم عميق بعد خروج المواطنين !



الانسان السوداني هو ابن الطبيعة البكر ، الدافئة المتدفقة الى الاف الاميال في امتزاج طبيعي من منابع النيل حتى شاطئ البحر الأبيض ..
وفي مختلف ربوع السودان لا يتوقف انسان السودان عن الحركة ، والمعرفة ، والبراسة كما انه لا يبدأ حركته فقط مع تساقط اول قطرة في الجنوب من مياه النيل .. أن نهر النيل هو حبه .. وهو تفتت القلب الحب ان يفتت .. لكن العالم كله هو مركز اهتمامه .. وتبادل لقائاته ، واخذه وعطاؤه

هكذا عاش القلب السوداني شاعر افنانا أدبيا ، وهكذا عاش عقله مفكرا دارسا متطورا .. وهذا مانجه في الادب السوداني اذا اردنا ان نؤرخ للمرحلة القريبة في هذا القرن .
وابرز ما يستحق التسجيل هو ذلك الشاعر السوداني توفيق صالح جبريل ، الذي تجاوب بحكم الحب والتمزاج مع ثورة سنة ١٩١٩ في مصر ومساندة ثورة شباط الكلية العربية السودانية سنة ١٩٢٤ .. وكان صدى يرن في مشاعر المثقفين السودانيين ، وظل لهيبه يزعج السياسة البريطانية لعدة اعوام والذين كان يهمهم أن يتفصل شمال النيل عن جنوبه . فكريا وثقافيا واجتماعيا .. وكان مما لاقه توفيق .. عند زيارة اللورد اللنبي للسودان عام ١٩٢٢ :

ويح قلبي ماذا يريد اللنبي يوم والى يجر سيفا صقيلا جمع الجميع اذهب القوم حتى أصبح السيد النيل ذليلا اراه يريد يقسم حبالا بين مصر وبيننا موصولا ؟

وهاش الادب في السودان متدفقا مع نبضات النيل الطالدة .. وكان أشهر هو الشعلة الاولى التي تجمع مشاعر السودانيين .. وكانت القصيدة والمقالة .. وكل ألوان الفكر السوداني لتعنيها

النساء ... هناك !

وهو نوع من الاتصال الشعبي في الشعر السوداني .. له وزنه الخاص وانشائي ليس لاصرا على القفا ، فله صلتها الكبيرة بالتصوفة وخصوصا الطريقة القادرية .

اما في القفا فيستعمل اناء البصاد وفي اغاني الاطفال وغز الايل الجرباء ، ويستعمل اناء التشيل ، وهي صادة موجودة في صحارى كردلان تشيل اناء ليحفظ في جوف شجرة العجاء .

جيد الجبل .. ما به عمل كريم ياله

وفي ايام البصاد ، يخرج السودانيون جماعات تسمى العمل المفسى ، وكل منهم يعمل عماله يتهاون على الجرن اللوم هوى .. اللوم لاسي .. حدثوا الراسي .. اللوم هوى .. متو واحساس .. يايا اللوم لاسي ..

وهكذا يقل لشعر «النشائي» دوره الاجتماعي .. في تنظيم العمل الجماعي ووحدة ايقامه سواء في التصوف او لانتاج

تحريرها الأستاذ قبل احمد عمر .. والفنان
تاج السر احمد سكرتيرها لينا لها ..
.. ولان المجلة كانت في حاجة الى تجديد كل
الطالقات والامكانيات لاستمرارها .. فقد عين
لها هيئة من المستشارين من أبرز رجالات
الثقافة والفكر في السودان .. وهم الدكتور
مدر عبد الرحيم ، والدكتور عثمان سيد احمد
والاستاذ قلباوى محمد صالح والاستاذ مجنوب
رباع .

ورئيس تحرير مجلة الخرطوم .. ٤٨ عاما .
ليس غريبا على الحركة الادبية والصحية في
القاهرة .. فقد تفرس في هذه المجالات زمنا
طويلا .. وكان واحدا من كتاب جريدة الاهرام
والزمان والستود والسياسة والتسليم ..
ومظم المجلات والصحف التي صدرت في
الثلاثينيات والاربعينيات واول الخمسينيات
.. كما عمل فترة مساعدا للسيد يحيى ابو بكر
في القسم الخارجى بالاذاعة المصرية حتى عام
١٩٦٥ و ..

ولترك الأستاذ قبل احمد عمر .. يحكي
كيف شقت مجلة الخرطوم طريقها بنجاح ..
ويقول : « في البداية استقبل الناس مجلة
الخرطوم بتعطش شديد .. ولهم العذر .. ذلك
ان فترة الحكم العسكري رسبت في الالهامان
الكرامية والتك في كل ما يصدر عن طريق
الحكومة ، لكن هذا الاحساس سرعان ما تبدل
.. وطمئن الناس الى انها مجلة تصدر من
اجل الفكر والثقافة والفن فحسب .. خصوصا
وانها لم تجد في اى سطر من سطورها بؤزير
او كبير .. ولم تلجأ الى الاشارة بلون الحكم
ايا كان ، وهذا اكد ان مجلة الخرطوم ، وبدا
كل رجالات الفكر والثقافة والفن يوالونها
بالمقالات والموضوعات ، وسارت بخطى سريعة
نحو التطور ، وامسجت متبرا للمثقفين في
السودان واستطاعت ان تستقطب معظم المفكرين
والكتاب في البلاد العربية .. ولا يغلو عند
من قصائد ومقالات وقصص وبحوث من انتاجهم
.. كما اصبح للمجلة مراسلون في الخارج
.. يمتعون اليها باخر تطورات العلم والفن
وانتقالة والادب فرشتى انحاء العالم .. وجمهور
كبير من المثقفين في العالم العربي .. امتدحت
الى التعرف على الانتاج الادبي والثقافي والفني
والفني والعلمي في السودان .. والذي تعكسه
هذه المجلة - الخرطوم - بموضوعية وصدق .

مجلة الخرطوم

كيف استقبلنا الناس بحفظ ؟
وكيف شقت طريقا الى العالم العربي ؟



قبل احمد عمر

كان صدور مجلة الخرطوم .. من اهم الاحداث التي
شهدتها المجال الثقافي في السودان ولا شك ..

ورغم الحاجة الماسة لمجلة ثقافية .. تعكس
الحركة الفكرية والادبية والفنية في السودان
وفي العالم .. الا ان ظهور مجلة الخرطوم
قوبل من جمهور القراء في السودان بكتير من
« حسد » و« نكد » والريبة .

لماذا ؟

ولاجابة تبدأ بتاريخ المجلات الثقافية التي
صدرت .. ابان الاستعمار البريطاني للسودان
.. منها مجلة « مرآة السودان » ومجلة
« الفجر » التي كان يسهم في تحرير موضوعاتها
ومقالاتها المرحوم عرفات محمد عرفات ومحمد
احمد محبوب « رئيس الوزراء الحال » ..
والدكتور عبد الحليم محمد « عضو مجلس
السياسة السابق » وغيرهم .

لكن هذه المجلات الثقافية المتخصصة ..
ما كانت تصدر .. الا لتتوقف وينتفك شمل
كتابها من جديد .. وكانت هذه الظاهرة طبيعية
ولها اسبابها الموضوعية .. اهمها انشغال
التعب السوداني والطبقة المثقفة - التي تشكل
غالبية قراء هذا اللون من الثقافة - بالتطورات
السياسية .. والانشغال ضد الاستعمار .. ومن
ثم انشغل معظم المفكرين والمثقفين بالادب ..
بالعمل السياسي وكتابة المقالات السياسية في
الصحف .. وكان البعض فيهم يتجه لانشاع
هوايتهم .. لسواء بقرأة الكتب والمجلات
الثقافية التي تصدر في القاهرة .. او بالكتابة
فيها عن طريق المراسلة .

واستقلت السودان .. واصبح هناك تفكير
قوى لاصدار مجلة ثقافية .. وبدا كثير من



الادباء والمثقفين يعملون العدة بالفعل للقيام
بهذه الخطوة .. لكن هذه المحاولات وندت في
مهداها .. باستيلاء العسكريين على الحكم في
السودان .. الذي عكس ظلالا على الجو الثقافي
والادبي قائمة من الجمود والتشل .

ثم قامت ثورة اكتوبر .. واصبح المناخ
ملنا لتتحقيق الفكرة من جديد .. ونشط
المفكرون والادباء في السودان .. لاصدار
مجلة ثقافية متطورة .. غير انهم ووجهوا بمنة
عقبات .. اهمها :

• مشكلة التمويل ومشكلة التوزيع .

ذلك ان ظروف الطباعة في السودان ...
تؤدي الى ان ثمن بيع اى مجلة ثقافية .. اقل
بكثير من تكاليفها .. وهو ما يهدد المجهود
الفردي ويهدد الى الفسادة المحقة .

من هنا ظهرت فكرة تبني الدولة لمثل هذا
المشروع .. لتد النقص الملموس في العينة
الثقافية في السودان .. وظهر اول اعداد
مجلة الخرطوم الشهرية في اكتوبر عام ١٩٦٥
.. وتولت وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية
كل تكاليف اصدارها على احدث اساليب الطباعة
والاخراج الصلى .. واخترت لرئاسة

مطبعة مصر - (سودان) ليمند ومكتبها

بالخرطوم



البريد والمطبوعات
طبعة الزمان بالبريد
تجديد فاجر ..

الكتب بأنواعها المختلفة
الدفاتر والمحاسبة
اعمال فنية هامة

تقوم بطبع
الكتالوجات
اسهم. بنات. شيكات



طبع
تجديد
زنگراف

الخرطوم من ب. ٩١٩ . تليفونات ٣٢٧٢٨ / ٣٢٧٢٩

كتب ثقافية وعلمية
بريد ومطبوعات

جميع أنواع الكتب المدرسية والجامعية والعلمية والقانونية
جميع أنواع الادوات المدرسية والمكتبية . وكلا عن دور النشر بالقاهرة والخارج

م. ب. ٩١٦ الزمك ن ٧٠٥١٢



معلومات

♦ في السودان ١ محافظات هي :
الشمالية وأبيل الأزرق والخرطوم
وكسلا وكردفان ودارفور (في الشمال)
والاستوائية وأبيل النيل وبحر الغزال
(في الجنوب)

♦ ١٤٦٥ جملة المساجد التي تشرف
عليها الحكومة في السودان غير المساجد
والخلاوي الاعلية .

♦ تعداد سكان الخرطوم حوالي نصف
مليون ، بينها ٩ جاليات أهمها الجاليات
العربية واليونانية والبنانية والهندية
وبها ٤٢ نادي رياضي ، ١٢٣ سينما
صيفية ، وتجري في شوارعها حوالي
٥٠٠٠ سيارة خاصة ، ١٨٠٠ تاكسي ،
٧٢٠ أتوبيس .

♦ الثروة الحيوانية بالسودان تعتبر
من أهم ثرواته القومية وعندها حوالي ٢٠
مليون رأس :

ابقار ٩٠٠٠٠٠٠
أغنام ٨٠٠٠٠٠٠
جمال ٢٠٠٠٠٠٠
خيول ٢٥٠٠٠٠

ممثلة السينما الاولى

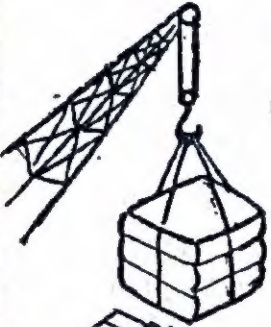


آسيا عبد الماجد ، ممثلة سودانية موهوبة .. تمتاز بوسامة الملامح وديقتها
.. وبالأداء الدرامي السليم .. في الادوار التي تقوم بها ، في تمثيلها
الإذاعة والتلفزيون السوداني ..

وآسيا عمرها ٢٧ عاما ، أسند لها أخيرا بطولة فيلم سوداني ..
يجري تصويره الآن حول مشارك الخرطوم .. وبذلك دخلت التاريخ
كأول ممثلة سينمائية في السودان .

للمسلم أول ممثل سوداني يخرج إلى مجالات الفن الدرامي في البلاد
العربية خالد العجاني الذي تلقى دراسته في معهد الفنون المسرحية
بالقاهرة .. لكن أول ممثل سوداني .. يعمل في السينما على مستوى
البطولة .. هو الفنان الشاب إبراهيم خان ، الذي بدأ حياته ممثلا على مسارح
القاهرة - ثم سافر إلى لبنان .. حيث قام ببطولة عدد كبير من الافلام ..

مؤسسة الميرغى الاقتصادية



فروع
بورسودان

تليفونات

٢٢٦٦ / ٢٥٠٦

ص.ب ٥٦٤ بورسودان

ببرقيا، المؤسسة - بورسودان

المركز الرئيسي
الخرطوم

٧١ شارع النيل

تليفونات

٧٢٧٠٤ (٥ خطوط)

٧٧٧٦٣ - ٨٠٢٦٩

ببرقيا، المؤسسة - الخرطوم

ص.ب ١٤٩٥ الخرطوم

توكيلات تجارية
مشروعات زراعية

صناعات

استيراد
تصدير



جولة مع الفن التشكيلي

من العصر الكوشى .. حتى بस्ताوى وعزالدين



المعاصرين . وقد اقام معرضا في لندن افتحت الملكة اليزابيث .. وعاد الى السودان ليقيم معرضا في العام الماضي مزج فيه بين مضمون البيت والتشكيل العالمي للفن التشكيلي الحديث .
بقى الحديث عن أحدث هذه التقدير . بل أحدثها في العالم كله . وهو فن حضارى ارتبط بظهور الصحافة وانتشارها . ودخول الفنان التشكيلي فيها .. يحاول بفنه وخطوطه دون كلمات .. أن يقول دايما اجتماعيا او سياسيا ساخرا . يعطى تأثيره الاول من خلال هذا الفن الحديث .

وقد بدأ فن الكاريكاتير السودانى يدخل ميدان الصحافة مع بداية ظهور الاحزاب والجرائد اليومية ، حيث لا حذر الآن جريدة واحدة من الكاريكاتير .

ابرز الرسامين السودانيين (هذا الجيل) هم عز الدين ، في جريدة «الايام» المستقلة ، وهو شاب مثقف وخطوطه توضح شخصيته ، ذات الاتجاه الليبرالى وموقفه الملتزم تجاه قضايا الكلاسيك .

وهو ينتقد في رسومه المناورات السياسية اذا كانت على حساب الجماهير في خطوط قوية .. صلبة ، وساخرة مما يعرضه من حين الى آخر الى الوقوف امام القضاء .
وكان عز الدين يعانج في القاصرة من مرضى الوباء .. عندما وقع العدوان الصهيونى الامبريالى على العالم العربى .. وجاء عز الدين ليجلس في صالة الرسامين بسباح الخيف .. يثقل ويرسم . ويتابع المعركة ... ثم يبحث لوحاته وتطائره الى «الايام» ..

الادبيات لخلق حركة فنية من بين المؤهيين .. و- اهتم جريتلو بنقل تعليم الفنان المصرى حسن فتحى وبعونه في شكل العمارة النوية ، وربطها بالفنون الاخرى ، وكان حسن فتحى قد بدأ مشروعه لبناء قرية «القرية» المروية .. ثم قام جريتلو بعمل بحث عن مدينة سواكن ذات الطابع العربى . ثم اصبح من عادة كلية الفنون ارسال طلابها في رحلات دراسية لجميع انحاء القطر . واصبحت للكلية بمرور الوقت مكانة كبيرة .. وازداد عدد طلابها كثيرا ودة ثم بدأ النوع الذى يفرز مجالات الفن التشكيل الحديث في السودان ..

والتدريس بالكلية كان نواة تدريس مادة التربية الفنية بالمدارس السودانية ثم كسب اعداد المدرسين السودانيين على ايدي الفنانين المصريين والانجليز والتبع لحركة التفتح والتصوير في السودان يجدها في المعارض المتفرقة التى يقيمها الفنانون في القسائد والسفارات .

ومن ابرز الفنانين السودانيين والفنانين بستاوى . وقد تلقى دواست الاكاديمية في موسكو . حيث تأثر بالاتجاه الواقعى الذى يسود البلاد الاشتراكية ، والذى يجتذ الخط واللون والموضوع في خدمة المجتمع ، وبستاوى هو أحد قادة تعليم الفن التشكيلي في السودان . وابرزهم ايضا الفنان حسن طهون .. وهو متأثر بالاتجاهات الفنية الحديثة ، نتيجة سفره واحتكاكه بالفنانين الاوروبيين



كانت بداية طبيعية .. المتأثر البيئة والاجاوي والتأثر بالامدادات القليلة وحسروف الخط العربى كانت هي موضوع البدايات للفنان التشكيلي الحديث في السودان . وكان الاستعمار الانجليزى يقرانه بالاسوار نحو الرتبة التى اغلقتها في السودان وحركة الفن العالى ، سيقطع في عزلة تختلف الى الابد ..

وهو علم ان الثقافة العالية لا تعطى للفنان في اى مكان في العالم الا انشكالا وغالب المتطور .. اما الاحساس الفنى ومضمون الفكرة .. فقد نجح الاستعمار - رغم جهله وعدم قصد - في ان يكسبها الفنان السودانى في استيعابه بلغة برائتها وتقليدها ، لم يجد سواها اعلمه ، وخرج من قلبه .. فخرجها في اشكال فنية سليمة ..

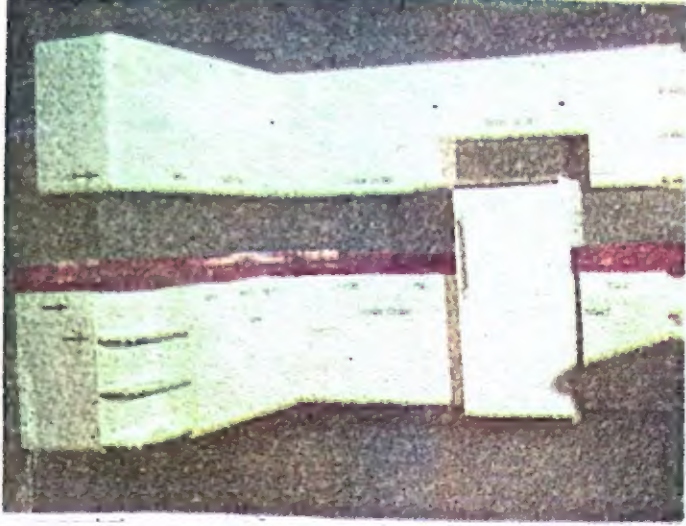
وقد استأثر باعتصام الرواد هؤلاء .. تطلمعتهم الى التراث العربى الافريقى . فالتزم فريق منهم بالتجريد المبتنى منها .. فجدد الحرف العربى بكتسب ديناميكية جديدة باحتلاله مكانا واضحا كعنصر تشكيل جديد بعد زوال سلطته الهجائية ، ثم تجد فنانا آخر تبرز اعماله بكتابات مستوحاة من الاحجية والتأثر ..

وعنده كانت البداية التى تسبقها . هي تلك المرحلة التى مر بها الفن التشكيلي المصرى . في رسم الاسطر . كاي زيد الهلال وصورة البراق . وقصة نوح .. وقد كانت هذه الصور ، التى مزالت تزين الجوانب والمناظر الشعبية .

وظهر في تلك البداية الاولى فنان هادئ اسمه عز الدين . اشتهر بصوره الزيتية للفتاة السودانية . مبرزا تقطيعها التقليدية باتقان ينادى جميل . وكانت بعض اعمال الهواة الاخرين تضى بالفتاة الطبيعية المتفولة من القرية المصرية .

وفنانو السودان اثنين يدينون بالفصل للفنان جريتلو والفنان المصري محمد راتب سديق لجهدهما المتواصل في متصل

طابع اريال الانسيابية



ايدىال

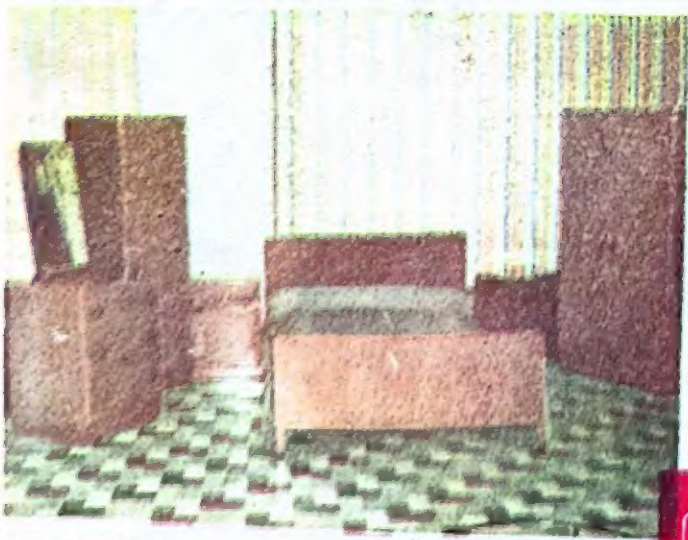
فخر الصناعة العربية

- تلمبات كهربائية ١٠، ١٣ قدم
- اثاثات معدنية للمكاتب والمنازل
- منتجات فنان الخليلي
- غسالات زهر الكهربية
- دفايات زهر البوتاجاز

اثاثات معدنية للمكاتب



اثاثات معدنية للمنازل



الوكلاء بالسودان

مؤسسة رشيد البربر

مساحة العرض شارع الجمهورية عمارة اناسيات بالخرطوم

ص.ب ١٦٠٧ د.ت. ٧٦٩٤٤/٧٦٩٤٣

انتاج

شركة الدلت الصناعية

